

## ائتلاف الاحزاب القومية واليسارية؛ نرفض كل معاهدات التطبيع مع العدو

### راي الاهالي

## ستنتفض الشعوب لا محالة

في مطالعة نصوص المشروع الصهيوني - الامريكي المسمى صفقة القرن، لا بد وان نرى حالة النفي للآخر، والانكار للحقوق الوطنية والانسانية، سواء للشعب الفلسطيني او الشعوب العربية قاطبة .. فنحن في نظر من وضع المشروع، لا نستحق ان نتساوى مع بقية شعوب العالم ولا ان نعيش في اوطاننا بسلام. انه قانون الغاب، فالسيطرة للاقوى حتى ولو كلف ذلك العمل على ابادة الآخر.

وماذا عن الانظمة السياسية العربية التي لا تقيم وزنا لشعوبها، ولا لمصالح اوطانها واستقلالها وسيادتها وحريتها.

المتتبع للاتفاقات الاخيرة مع العدو، لا يجد بندا واحدا من شأنه الحرص على المصالح الوطنية والقومية، لا بل صيغت الاتفاقات بنودها وملاحقها لتخدم الاقتصاد الاسرائيلي والمصالح الامنية وكأنها - اي الاتفاقات وقعت بين طرفين متساويين، او كأن العدو قد تخلى عن مشروعه المسمى «باسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات»

من الصعب تفسير هذا القدر من الخنوع والاستسلام في الوقت الذي تملك فيه هذه الانظمة مقدرات وثروات وشعوب حية، وفي الوقت الذي تظهر فيه دولة الاحتلال اقبح ما لديها من سياسات اجرامية.

ان خطورة هذه الاتفاقيات التي عقدت تأتي من مصدرين:-

اولهما : ان دولة الاحتلال ستستخدمها مدخلا للهيمنة على مقدرات الوطن العربي.

وثانيهما : ان الاتفاقات عقدت بدون اية مرجعية دولية. والعنصر الغائب في الاتفاقية هو مصلحة الوطن والشعب.. المبادرات الشعبية الراضية للاتفاقيين الاخيرين، تستحق التقدير والاحترام، ولكنها ليست الا الشرارة الاولى فالعدو الذي يبغى تجويع شعوبنا واستعبادها، سيواجه قريبا بما يستحقه.

اما الحديث في ثنايا الاتفاقيين عن حلول للقضية الفلسطينية فهذه مزحة ثقيلة لا تستحق الا السخرية.

## ائتلاف الخليج ضد التطبيع؛ فلسطين هي البوصلة



362 شخصية ثقافية ومهنية عمالية تعبر عن رفضها للتطبيع مع الكيان الصهيوني

تأسيس قيادة موحدة للمقاومة الشعبية ضد الاحتلال

ارتفاعات متتالية في معدل البطالة لتصل الى ٢٣٪

ضريبة جديدة غير مبررة على المياه بنسبة ١٠٪

اهمال وفساد في استلام الابنية المدرسية والطلاب يدفعون الثمن

انخفاض قياسي في اسعار المنتجين الصناعيين

الشركة الوطنية بين الإخفاق والنجاح

فنزويلا؛ الثورة ستنتصر

انتخابات ٢٠٢٠ في أمريكا؛ "بايدن" أم "ترامب"؟

«الحقبة النفطية» ومستقبل التطبيع في الخليج



## الشركة الوطنية بين الإخفاق والنجاح



بالرغم من وفرة المخصصات المالية لها.

اليوم وأمام التحديات التي نواجهها فأنا بأمس الحاجة إلى الشركة الوطنية ولكن بمفاهيم وفلسفة تدريب وتشغيل جديدة تتمثل ب:

- مجلس إدارة غاليته تتألف من ممثلي قطاع الإنشاءات وقطاع الزراعة من القطاعين العام والخاص والجهات ذات العلاقة.

- إدارة تنفيذية من القوات المسلحة الأردنية.

- اعتماد البرامج التدريبية للمهن الإنشائية فقط وإلغاء كل البرامج المرتبطة بها كأعمال الحدادة والنجارة والكهرباء وغيرها.

- استحداث برامج تدريبية جديدة تتلائم والاستراتيجية الزراعية للأعوام (٢٠٢٠-٢٠٢٥) مثل المكننة الزراعية، تربية الأسماك، إدارة وتشغيل أنظمة الري، تصنيع المربيات، زراعة الفطر، وكل ما يتعلق بالزراعات ذات القيمة التسويقية والتصنيعية العالية.

- ربط التدريب بالتشغيل بالقطاعين العام والخاص أو بالتشغيل الذاتي.

- قاعدة بيانات بهذين القطاعين وبمخرجات التدريب.

أن الأوان لأن يكون هناك تكامل بين الأهداف الوطنية والبرامج التدريبية سيما ونحن نتحدث عن استراتيجية زراعية، يجب أن يكون هناك ربط وتنسيق مع جهات أخرى ذات علاقة مباشرة بإنجاح هذه الاستراتيجية كالشركة الوطنية ومؤسسة التدريب المهني.

الشركة استحالته تحقيق الرقم المعلن الذي وعدت بتدريبه وهو (١٠٠٠٠) متدرب في الأعمال الإنشائية حتى نهاية العام ٢٠٠٧ انحرقت عن الهدف الرئيس، وباشرت بالتدريب على مهن ليست إنشائية - ويعج بها سوق العمل أصلاً - وهذه المهن هي مهن متعلقة بالأعمال الإنشائية مثل "الكهرباء، التكييف والتبريد، الحدادة، الألمنيوم، النجارة، التمديدات الصحية"، وبما أن الشركة تمنح حوافز لمتدربيها فإن غالبية المتدربين الذين كانوا ملتحقين بمؤسسة التدريب المهني تسربوا منها والتحقوا بالشركة، باختصار أصبحت الشركة منافسة لمؤسسة التدريب المهني وتدرّب على نفس المهن ونفس البرامج لكن بكلفة تدريب عالية تصل إلى سبعة أضعاف عما هو في المؤسسة والذي يبلغ حدود (٨٠٠-٩٠٠ دينار / متدرب سنوياً) هكذا حققت الشركة أرقامها المعلنة على حساب الهدف الوطني المتمثل بتدريب وتشغيل العمالة الوطنية المدربة على المهن الإنشائية تحديداً في قطاع الإنشاءات.

بالرغم من الحملات الإعلامية التي صاحبت إنشاء الشركة والأعداد الغفيرة التي كانت تلتحق بالشركة معتقدة بأنها ستلتحق بالقوات المسلحة، لكنها فشلت في تحقيق الهدف الوطني الذي أنشئت لأجله، هذه الأعداد سرعان ما تراجعت بعدما اتضح لها أنها لن تجتد بالقوات المسلحة ومن التحق منهم بالشركة لاحقاً فقد اتجه معظمهم للتدريب على مهن غير إنشائية، كل خريجي الشركة منذ عام ٢٠٠٧ ولغاية اليوم لم يحدثوا أي تغيير في سوق عمل قطاع الإنشاءات؛ فغالبية العاملين فيه هم من الوافدين، كما أننا لم نلاحظ أي تغيير إيجابي في نسب البطالة! فإذا ما افترضنا أن الشركة تدرّب (١٠٠٠٠) متدرب على المهن الإنشائية سنوياً ويلتحق (٥٠٪) منهم بسوق العمل، فهذا يعني أن هناك (٧٠٠٠٠) أردني مهني يعمل في المهن الإنشائية وهذا للأسف غير موجود على أرض الواقع! كذلك لم تحدث الشركة أي تغيير في مفاهيم ثقافة العمل

### م. عبد الكريم أبو زيمة

أنشئت الشركة الوطنية للتدريب والتشغيل منتصف عام ٢٠٠٧ كشركة مساهمة خاصة غير ربحية بإدارة القوات المسلحة الأردنية وبالشراكة مع وزارة العمل والقطاع الخاص كمتطلب وطني لتدريب وتشغيل الأردنيين الباحثين عن عمل في المهن الإنشائية (أعمال البلاط، الكسارة، الدهان، أعمال الجبص، أعمال الحجر، الطوبار وحديد التسليح، الديكورات الحجرية وغيرها من المهن الإنشائية) وللأمانة فإن القوات المسلحة نفذت ما هو مطلوب منها تجاه هذه الشركة لإنجاحها، إلا أن إدارة الشركة في ذلك الوقت تسرعت كثيراً ورفعت من سقف وعودها وصرحت بأنها ستدرب (١٠٠٠٠) متدرب حتى نهاية عام ٢٠٠٧ وقبل أن تنشئ المشاغل الخاصة بها وهذا كان مستحيلاً بكل المعايير، ومن هنا بدأ الانحراف عن الهدف الرئيس لهذه الشركة وبدأ تغليب المصالح الشخصية على الأهداف الوطنية، فكان القرار الخاطئ الأول هو تفرغ (٩) مراكز تدريب مهنية رئيسية من كل محتوياتها ومنتدربيها والعاملين فيها وإعادة تخصيص كل مركز لتخصص واحد فقط حيث كان المركز الواحد منها يحوي ما لا يقل عن (٣٠) تخصص، استغلال هذه المراكز لم يدم لأكثر من شهرين ونصف ومن ثم تم ترحيل مشاغل الشركة من هذه المراكز (٩) إلى المشاغل الجديدة في منطقة خو، هذه العملية، تفرغ وترحيل كل تجهيزات ومعدات مراكز التدريب التسعة في الشمال والوسط والجنوب لاستغلالها لمدة (٧٥) يوماً وإعادتها إلى ما كانت عليه مع إعادة البنية التحتية لها من جديد كلف مبلغ لا يقل عن (٢) مليون دينار مباشر وغير مباشر في الوقت الذي لم تكن هناك حالة طوارئ مستعجلة وكان القرار الصائب في ذلك الوقت الانتظار حتى ١/٩/٢٠٠٧ للبدء بانطلاق نشاط الشركة، القرار الخاطئ الثاني والذي ما زال مستمرًا حتى اليوم والذي نفى كل المبررات لتأسيس هذه الشركة هو: أنه عندما أحست إدارة

## كمال هزاعين

### أكثر الآراء غباءً



أكثر ردود الفعل على خطوه الامارات والبحرين بعقد اتفاق تطبيع مع الكيان الصهيوني غباءً هو القول أنها دول بعيدة وليست دول مواجهه، وبالتالي فإن القصة لا تتعدى حصد بعض المكاسب الانتخابية لترامب لكسب صوت اليهود.

تكمّن الخطوره فيما يجري

أولا وقبل كل شي، هو بالتعاطي الامريكي مع ملف الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي خارج المظله الدوليّه، أي خارج قرارات الشرعيه الدوليّه وخارج مؤسسه الامم المتحدّه أو الرباعيه الدوليّه، وبالتالي القضية الفلسطينيّه انتقلت فعلا من طور التسويه الى طور التصفيه السريعه والواضحه.

أنتهت آليه التفاوض الثنائي بين الفلسطينيين والكيان الصهيوني، ولم يعد هنالك ملفات وضع نهائي يجري بحثها على أساس قرارات الشرعيه الدوليّه، وانتهت المظله الدوليّه، انتهت مرحله أوصلو سياسيا وواقعيًا، والاهم أن الفلسطينيين لم يعودوا يمتلكوا غطاءً دوليا أو عربيا، في وقت لم يعد هنالك مقاومه بالداخل والخارج، واعني هنا مقاومه بكل اشكالها، وما يحير ويستعصي على الفهم هو غياب الديمقراطية داخل منطقته السلطه الفلسطينيّه وهي أده تجديد الشرعيه السياسيّه الفلسطينيّه، واستمرار الانقسام الجيوسياسي الفلسطيني لغايه الآن، والاكتفاء بشعارات عاليه النبره عوضاً عن الفعل السياسي أو النضالي.

المتضرر الثاني، والذي خسارته لا تقل عن خساره الشعب الفلسطيني جراء موجه التطبيع هو الاردن، فالاردن له مصلحه جوهريه بحل ملفات الوضع النهائي داخل الاطار الدولي وتحت المظله الدوليّه، وتصفيه ملفات الوضع النهائي تعني أن المصالح العليا للدوله الاردنيه باتت مهدده، وأن مصالح الشعب الاردني بكامل منابته واصوله باتت مهدده ايضاً.

والسؤال المحير ايضاً هو عدم تطوير العلاقه بين الاردن والسلطه الفلسطينيّه، وبين الشعب الاردني وقواه الحيه مع الشعب الفلسطيني بالداخل، فما الذي ينتظرونه؟؟ وماذا بعد انكشاف المظله الدوليّه والمظله العربيّه، ماذا تبقى لنا؟ سوى التعاون والديمقراطيّه كوسيله لتجديد الشرعيّه وتجديد ثقّه الشارع بالاردن وفلسطين وكياناتهم السياسيّه؟

ما يجري خطير، والحقيقه أن العرب الرسميين لا يطبعون مع الكيان الصهيوني فقط، بل هم شركاء بمخطط التصفيه والتآمر على القضية الفلسطينيّه، وستشهد المرحله القادمه عمليه خنق عربيّه للشعب الفلسطيني، وضغط على الاردن والسلطه الفلسطينيّه؟ المخرج الوحيد هو ديمقراطيّه داخل الارض المحتله كاداه لتجديد الشرعيّه، وانهاء الانقسام، وتعاون حقيقي بين الاردن وفلسطين على كل المستويات، والعودة الى خيار المقاومه بكل اشكالها، والشعب الفلسطيني راكم خبرات هائله بوسائل المقاومه بعيدا عن شعارات يطلقها بعض الملتهمين للاستهلاك ليس أكثر





## ائتلاف الاحزاب القومية واليسارية:

# نرفض كل معاهدات التطبيع مع العدو



الكامل لهذا الاتفاق وانحيازها للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. كما نحیی جميع القوى الشعبية العربية الحرة التي ترفض التطبيع وتقاومه وتعمل على مقاومة السياسات الانهزامية والاستسلامية في بلدانها.. انتصاراً للحقوق الوطنية والقومية العربية.

الصهيوني ويرفض الاستمرار في نهج الاستسلام والسقوط السياسي والاخلاقي، فإنه يدعو إلى وحدة جميع قوى المقاومة العربية على اساس مشروع تحرري في مواجهة المشروع الصهيوني. اننا في الوقت الذي نستنكر فيه اتفاق البحرين، فاننا نحیی شعب البحرين الشقيق وقواه الحية التي اعلنت بكل شجاعة عن رفضها

إن محاولة تغيير معادلة الصراع القومي في المنطقة وحرف بوصلة الامة العربية لا يمكن أن ينجح في ظل استمرار المشروع الصهيوني الإحلالي التوسعي العدواني والذي يستهدف الهيمنة على الوطن العربي من اقصاه إلى اقصاه. إن ائتلاف الاحزاب القومية واليسارية الذي رفض من قبل كل معاهدات التطبيع مع العدو

الاهالي - في خطوة خطيرة وإن لم تكن مفاجئة، صدر البيان الثلاثي البحريني الامريكى الاسرائيلي معلنا عقد اتفاقية تطبيع علاقات كاملة بين دولة البحرين والعدوّ الصهيوني. وقد جاء هذا الاعلان بعد أن تخلت الدول العربية في اجتماع وزراء خارجيتها الاخير عن واجبها القومي وانتقلت إلى صف التحالف الامريكى الصهيوني.

## المنظمات النسائية لائتلاف الاحزاب القومية واليسارية: تدين وترفض رفضا قاطعا الاتفاق التطبيعي



الاهالي - المنظمات النسائية لائتلاف الاحزاب القومية واليسارية تدين وترفض رفضا قاطعا الاتفاق التطبيعي المذل بين دولة البحرين والعدوّ الصهيوني وبرعاية الادارة الامريكية. وتعتبر ان هذا الاتفاق الخطوة الثانية في مشروع اصطفاف إقليمي تقوده إدارة ترامب، بالتحالف مع الاحتلال الصهيوني، والذي يستهدف تصفية القضية الوطنية الفلسطينية والهيمنة على مقدرات الوطن العربي ونهب ثرواته والمس بامنه وسيادته.

العربية وقواها الديمقراطية والوطنية وقدرتها على المقاومة والتصدي وافشال مشاريع الضم والمخططات الاستعمارية والتطبيع بكافة اشكاله. وتدعو الشعوب العربية وكافة احرار العالم الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني وحماية المقدرات والقضايا القومية العربية واسناد الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه الوطنية المشروعة حقه بتقرير المصير والعودة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وانهاء الاحتلال الصهيوني العنصري.

ان المنظمات النسائية اذ تحيي المنظمات الشعبية والشخصيات البحرينية والخليجية المناهضة للتطبيع التي اعلنت رفضها وشجبها لهذا الاتفاق ، وانحيازها للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، فانها تطالب البحرين بالتراجع عن هذه الخطوة الطبيعية الخطيرة والغاء هذا الاتفاق المشين لما يشكله من مخاطر على الامن القومي العربي . ان المنظمات النسائية على ثقة بالشعوب

## المهندسين الزراعيين: سيبقى التطبيع جريمة

الاهالي - قال مجلس نقابة المهندسين الزراعيين أن الشعوب ستظل تنظر إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني على انه «جريمة» في حق القضية الفلسطينية ومقدساتها. و شدد مجلس نقابة المهندسين الزراعيين في بيان صادر عنه أن التسارع الكبير في إقامة علاقات تطبيعية مع الكيان الصهيوني لن يغير صفته الإجرامية في المنطقة، و إن محاولة البعض تجميل الوجه القبيح لهذا الكيان المجرم لن يغير ثوابت الشعوب تجاه القضية الفلسطينية بالوقوف مع حق الشعب في استرداد ارضه ومقدساته من براثن الاحتلال ومحاسبته على سجل الجرائم الطويل الذي اقترفته آلتة العسكرية ضد أهلنا على كامل تراب فلسطين. و أكد مجلس النقابة ان النظر الواعي لواقع وتاريخ الكيان الصهيوني يؤكد انه لم يكن إلا شريكا سلبيا متأمرًا لا يعترف الا بمصالحه فقط، داعيا إلى تشكيل جبهة وطنية لحماية الدولة الأردنية من هذه الآثار السلبية، التي ستعمل على تقويض الوصاية الهاشمية على القدس والمقدسات، و فتح المجال واسعا أمام التطبيع الزراعي، و بذل الجهد الكبير من قبل مؤسسات الكيان الغاصب في تغيير ثقافة الشعوب للقبول بهم، مؤكدا دعوته لتمتين الجبهة الداخلية لاشقائنا في فلسطين و دورهم في الوقوف متوحدين امام هذا الكيان الغاصب

و أضاف مجلس النقابة أنه على مر التاريخ كانت خيارات الشعوب الحية الراضة للتطبيع مع المحتل و الغاصب هي من ينتصر في النهاية، واليوم تكرر شعوب الامة الحرة ذات الرفض وذات الوعد ان ذاكرتها ستظل تحفظ وجه المحتل وفعله حتى تحرر ارضها وتطرده خائبا منها مهما طال زمن احتلاله.



## انخفاض قياسي في اسعار المنتجين الصناعيين



**الاهالي - اسعار المنتجين الصناعيين** اهتزت بشدة في اتجاه الهبوط الكبير لمؤشر اسعارها، ومن (١٢٠،٤٠) نقطة متحققة على اساس تراكمي خلال الاشهر الستة الاولى من السنة السابقة سنة ٢٠١٩ الى (١١١،١٤) نقطة مسجلة خلال نفس الفترة (٦ اشهر) من العام الحالي، وبانخفاض كبير بحدود (٩،٢٦) نقطة، وبنسبة هبوط (٧،٦٩٪).

الملاحظ ايضا من جانب سلبي تركز الجانب الاكبر من الانخفاض الكلي يتصل بكونه متركزا في معظمه في اسعار الصناعات التحويلية (ذات الاهمية النسبية الاعلى ٨٦٪)، وبنسبة (٧،١٨) نقطة مئوية من اصل نسبة مئوية كلية بلغت كما ذكرنا (٧،٦٩٪) فيما كان نصيب الصناعات الاستخراجية (٨،٢٪) (٠،٥١) نقطة مئوية فقط، وانخفاض اسعار الكهرباء (اهمية نسبة (٥،٨٪) بمقدار بالغ التدني وبتحدود (٠،٠١) نقطة مئوية.

الهبوط في مؤشر الرقم القياسي لاسعار المنتجين الصناعيين خلال شهر حزيران سنة ٢٠٢٠ اكثر وضوحا وحده اذ انه انخفض من (١٢١،٥٦) نقطة متحققة خلال شهر حزيران سنة ٢٠١٩ الى (١٠٤،٤٣) نقطة مئوية متحققة خلال نفس الشهر من هذا العام سنة ٢٠٢٠، وبانخفاض كبير يقارب (١٧،١) نقطة، وبنسبة انخفاض قياسية تقارب (١٤،١٪).

وايضا، وكما لوحظ في توزيع النسبة الكلية البالغة (١٤،١٪) بين المجموعات الصناعية، تحقق تمركز كبير في اسعار الصناعات التحويلية (١٣،٨) نقطة مئوية من اصل (١٤،١٪) فيما تحقق انخفاض الرقم القياسي للصناعات الاستخراجية بمقدار (٠،٣٩) نقطة مئوية فقط ولأسعار الكهرباء انخفاض بمقدار (٠،١٣) نقطة مئوية لاكثر، وما سبق من ارقام ومعدلات تعزز حالة الاختلال في اساسيات الاقتصاد الكلي.

### اختلالات وازمات في اقتصاديات رأسمالية

الاختلالات والازمات في معظم الاقتصاديات الرأسمالية الرئيسة برزت الى السطح، وبدرجات متفاوتة، قبل تفشي وباء كورونا منذ اواخر سنة ٢٠١٩ واولئ سنة ٢٠٢٠، وكما اوضحنا ذلك في اكثر من تحليل سابق لها ولكنها اي الاختناقات والازمات تعمقت وتمددت اكثر مع انفجار واشتداد الحالة الوبائية هذه، وتختلف اكثر من دولة رأسمالية وخاصة الولايات الاميركية في مواجهاتها بعيدا عن منظمة الصحة العالمية او / و تجنب التعاون الدولي حولها على اكثر من صعيد.

يزال وضع البطالة صعبا وبنسبة لا تزال تحوم حول (١٠٪) من القوى العاملة، مع احتمال اكبر بارتفاعها نتيجة تسريحات عمالية او/و اغلاق منشآت اقتصادية.

#### ٤- في اقتصاد منطقة اليورو

انكمش رقم الاقتصاديات المجتمعة هنا بنسبة (١٢،١٪) في المتوسط في الربع الثاني من هذا العام سنة ٢٠٢٠، وقد انعكس هذا الوضع على خروج او توقف جزئي او كلي لنشاط مؤسسات وشركات من السوق، الى جانب قرارات بتسريحات عمالية متتابة وكبيرة وحيث كان نتيجة ذلك ارتفاع نسبة البطالة العامة من (٧،٧٪) خلال الربع الاول من هذا العام سنة ٢٠٢٠ الى (٧،٩٪) خلال الربع الثاني منه.

#### ٥- في الاقتصاد الايطالي

عانى الاقتصاد الايطالي من نسبة انكماش عالية بلغت (١٢،٨٪) خلال الربع الاول من السنة الحالي سنة ٢٠٢٠ كما انه كان من اكثر اقطار الاتحاد الاوروبي معاناة من تفشي وباء الكورونا وما زال، والى درجة كبيرة، وكان الاقتصاد الايطالي يتسم بنسبة بطالة عالية تجاوزت سقف (١٩٪)، الى جانب عجز كبير في الموازنة، وفي رقم المديونية الذي تجاوز نسبة (١٠٠٪) من الناتج المحلي الاجمالي.

#### ٦- في اقتصاد الكيان الصهيوني

حسب بيانات حكومية بلغت نسبة الانكماش في الاقتصاد الصهيوني (٨،١٪) في الربع الثاني من سنة ٢٠٢٠، ونسبة بطالة عالية بحدود (١٢،٣٪) وتوازي مع ذلك تحقق تدهور واسع في القدرات الشرائية لاصحاب الرواتب والدخول المحدودة والعاطلين عن العمل.

نشير ونبين فيما يلي اهم جوانب ووقائع الازمة الاقتصادية في عدد من الاقطار الرأسمالية وتداعياتها البارزة.

#### ١- في الاقتصاد الاميركي

تعمق الانكماش في الاقتصاد الاميركي لتصل نسبته في سنة ٢٠٢٠ الى حوالي «٩،٥٪» في المتوسط وليتوازي معه ارتفاع في اعداد طالبي اعانة البطالة الى حوالي (١،٤) مليون في الاسبوع، وبنسبة بطالة بلغت في الربع الثاني من سنة ٢٠٢٠ (٨،٤٪)، تصفية شركات نفطية، وتساعد رقم العجز في الموازنة الاميركية ليصل الى (١٩٨) مليار دولار في شهر آب من من هذا العام سنة ٢٠٢٠، واصبح من المؤكد ان يتجاوز العجز السنوي سقف تريليون دولار، ومديونية تقارب (٢٧) تريليون دولار، وعجز تجاري بحدود (٧٠٠) مليار دولار.

#### ٢- في الاقتصاد الالمانى

نسبة الانكماش في الاقتصاد الالمانى تعمقت وتضاعفت خلال الربع الثاني من سنة ٢٠٢٠ لتصل في نهايته الى (١٠،١٪)، وهي نسبة قياسية تجاوزت اي نسبة انكماش المانية سابقة بما فيها تلك المسجلة خلال الازمة المالية العالمية لسنة ٢٠٠٨، وازافة الى ما سبق تراجعت الصادرات الالمانية بنسبة (٣١٪) وهبط انتاج الصناعة التحويلية بنسبة (١٨٪).

#### ٣- في الاقتصاد الفرنسي

نسبة الانكماش في الاقتصاد الفرنسي تضاعفت من (٨٪) في الربع الاول من سنة ٢٠٢٠ الى (١٣،٨٪) في الربع الثاني من سنة ٢٠٢٠، فيما يقدر من اكثر من جهة بلوغها «٩٪» عن كامل سنة ٢٠٢٠، متأثرة نحو الافضل جزئيا بنتيجة برنامج انعاش اقتصادي بقيمة (١٢٠) مليار يورو، فيما لا





## اهد النمر

# مسار الايداع والاقرض المصرفي في سبعة اشهر



النشاطات ولبعض المقترضين «٢٥٪ في اقرض قطاع الانشاءات مثالا» فيما تنال القطاعات الانتاجية الزراعية والصناعية الحجم والنسب المتدنية، وهو موضوع هام سنتعرض له بالتفصيل في تحليلات لاحقه الى جانب مناقشة شروط ومرتكزات اخرى للاقرض السليم في قرارات منحه وتنفيذه ومتابعته وسداده، ومدى جدواه اقتصاديا واجتماعيا لطرفي المعادلة، وعلاقته في الاتجاهين بتأثيرات اسعار الفائدة ومتغيراتها، ونوع وحجم الضمان، واشكالية تركزه في الرهن العقاري وتدايعاته السلبية على اكثر من صعيد.

بحدود (٠,٧٧,٦٪) فيما مقارنة حجم الاقرض المصرفي في تموز سنة ٢٠٢٠ البالغ (٢٨٥٤٧) مليون دينار مع رقم الايداع المصرفي في نفس الشهر (تموز سنة ٢٠٢٠ البالغ ٣٥١٦٥) مليون دينار تظهر نسبة اعلى تصل الى (٠,٨٨,٢٪) ما يظهر وضعا اكبر واسوأ في رقم ومستوى السيولة.

الصورة العامة للعلاقة بين حجم الاقرض وحجم الايداع المصرفي تتجه نحو الاسوأ عندما تجري المقارنة بين حجم الاقرض بالدينار (مع استبعاد قيمة الاقرض بالعملة الاجنبية) وحجم الايداع بالدينار (اي مع استبعاد قيمة الايداع بالعملة الاجنبية).

### ٥- الاقرض المصرفي بين الكم والنوع

ليس من الصحيح ان يقتصر التقييم لاهمية جانب الاقرض المصرفي على حجمه المطلق، بل الاصح والاهم التحقق من مدى سلامة وملاءمة توزيعه بين النشاطات الاقتصادية المختلفة، كما انه يعتبر كذلك عندما يتم تركيز الاقرض بنسب عالية في بعض

(نهاية تموز)، وبارتفاع «١٧١٠» مليون دينار، وبنسبة ارتفاع تقارب (٠,٦,٤٪).

### ٣- تداعيات ما سبق

ويلاحظ مما سبق واقع كون تحقق الزيادة في الاقرض بقيمة كبيرة بنسبة عالية عن تلك الزيادة التي تحققت في جانب الايداع تقارب او تزيد بحوالي (٣,٨) مرة. هذا التفاوت الكبير في مدى زيادة الاقرض السنوي عن مدى الزيادة في الايداع السنوي لم يقتصر فقط على ما حدث في فترتي سنة ٢٠١٩، سنة ٢٠٢٠ بل انه استمر وتساعد طيلة سنوات ماضية ليتوازي مع ذلك ارتفاع النسبة بين رقم الاقرض الى رقم الودائع وتكون المحصلة خطرة على درجة السيولة المصرفية.

### ٤- نسبة الاقرض الى الودائع /

تموز سنة ٢٠١٩ / سنة ٢٠٢٠ مقارنة حجم الاقرض المصرفي في تموز سنة ٢٠١٩ البالغ (٢٦٨٣٧) مليون دينار مع رقم الايداع المصرفي البالغ (٣٤٥٧٧) مليون دينار في تموز سنة ٢٠١٩ تظهر نسبة عالية

### ١- مسار ونوعية الايداع المصرفي

ارتفع حجم الايداع المصرفي (بالدينار وبالعملة الاجنبية) من حوالي «٣٤٥٧٧» مليون دينار متحققة خلال الاشهر السبعة الاولى من سنة ٢٠١٩ الى «٣٥١٦٤» مليون دينار متحققة خلال نفس الفترة من السنة الحالية ٢٠٢٠ (حتى نهاية تموز) وبارتفاع (٥٨٧) مليون دينار، وبنسبة ارتفاع هامشية بحدود (٠,١,٧٪)، وقد توزعت ارقام الايداع بين ودايع لأجل، وودائع للتوفير، وودائع تحت الطلب، ويلاحظ اختلال في توزيع الايداع من حيث ضعف نسبي في حجم ودايع الاجل واسباب اخرى.

### ٢- مسار ونوعية الاقرض المصرفي

ارتفع حجم الاقرض المصرفي من (٢٦٨٣٧) مليون دينار (بالدينار وبالعملة الاجنبية) متحقق خلال الاشهر السبعة الاولى من سنة ٢٠١٩ (نهاية تموز سنة ٢٠١٩) الى اقرض بقيمة (٢٨٥٤٧) مليون دينار متحققة في نفس الفترة المقابلة من سنة ٢٠٢٠

## شكاوى عدم توفر اطباء اختصاص باطنية وجراحة في مستشفى البادية الشمالية

والجراحة ورفده بحاجاته من العلاجات، لاسيما أن المستشفى يخدم لواء يمتاز بارتفاع عدد سكانه ومساحته الشاسعة. وقال مدير المستشفى الدكتور عبدالله شامخ إن المستشفى يعاني من عدم توفر أطباء اختصاص في الباطنية والجراحة، ونقص الكوادر التمريضية، لافتا إلى مخاطبة وزارة الصحة لرفد المستشفى بحاجاته من أطباء الاختصاص والكوادر التمريضية من اجل الارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين.

واكد توفر العلاجات في جميع صيدليات المستشفى، نافيا ان يكون هناك نقص في تلك العلاجات، وفي حال حدوث نقص أو عدم توفر علاجات يجري معالجة ذلك من خلال طلبات علاجية استثنائية. بترا



الخاصة. وطالبوا وزارة الصحة بتوفير جميع الاختصاصات الطبية في المستشفى، وعلى رأسها اختصاصيو الباطنية

الاهالي - شكا مواطنون في لواء البادية الشمالية الشرقية من عدم توفر أطباء اختصاص باطنية وجراحة في مستشفى البادية الشمالية الحكومي. وقال عدد من المواطنين إن افتقار مستشفى البادية الشمالية لأطباء اختصاص في مجال الباطنية والجراحة يتسبب بمعاناة كبيرة لهم جراء عمليات التحويل للمستشفيات الحكومية في المحافظة التي تبعد عن أماكن سكنهم مسافات طويلة.

ولفتوا إلى أنه في حال الحصول على التحويل الطبي لتلك المستشفيات يترتب على المريض أعباء مالية اضافية، عدا عن الاكتظاظ الشديد على أبواب عيادات الباطنية والجراحة فيها، ما يضطر العديد منهم للحصول على تلك الخدمة في القطاع الخاصة.

واشاروا إلى افتقار صيدلية المستشفى الرئيسية والعيادات لبعض العلاجات الأساسية احيانا والتي يضطر المريض إلى شرائها من الصيدليات



# مؤسسات الفحيص الأهلية تطالب بتقدير كلف إعادة تأهيل الأراضي

بمخاطبة السيد وكيل الإعسار لتقديم مطالبة الوزارة إلى وكيل الإعسار لتسجل على ذمة شركة لافارج قبل انتهاء المهلة القانونية لذلك».

وسلم الوفد بعد ذلك رسالة مشابهة إلى الدكتور عماد النجاوي، نائب الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن (إذ أن الرئيس الجديد للهيئة لم يقسم اليمين القانونية بعد).

هذا ووقع على الرسالتين المؤسسات والجمعيات التالية في الفحيص: جمعية الفحيص للحماية من التلوث البيئي؛ منتدى الفحيص الثقافي؛ نادي شباب الفحيص؛ نادي الفحيص الأرثوذكسي؛ جمعية سيدات الفحيص؛ مؤسسة إعمار الفحيص؛ جمعية الطليعة التعاونية - آل صويص؛ جمعية المجد التعاونية - آل داوود؛ جمعية الفحيص لحفظ التراث؛ جمعية الشابات المسيحية الخيرية؛ جمعية التضامن التعاونية - آل عكروش؛ جمعية المهد التعاونية - آل السلطان؛ ديوان آل الناصر؛ جمعية الثبات التعاونية - آل فرحات؛ جمعية شجرة الدر - آل الزيادات؛ جمعية إتحاد المرأة الأردنية - فرع الفحيص؛ الجمعية الخيرية الأرثوذكسية؛ جمعية النهضة التعاونية - آل جريسات؛ نقابة المهندسين - فرع الفحيص وماحص؛ جمعية قرية الأردنية؛ جمعية هوا الفحيص؛ جمعية بيت التراث والفنون.



أسوة بشركة مناجم الفوسفات التي بلغت تكلفة إعادة تأهيل الأراضي المعدنة ٤٥ مليون دينار. ثم خصصت شركة مناجم الفوسفات بنفس طريقة خصخصة شركة مصانع الإسمنت الأردنية (بيع اسهم للشريك الاستراتيجي)، بالإضافة إلى أن بيع شركة مصانع الإسمنت تم بمذكرة تفاهم، وشابها الفساد، كما ذكر تقرير اللجنة الملكية لتقييم عمليات الخصخصة برئاسة دولة د. عمر الرزاز».

اختتمت الرسالة قائلة: «وعليه، وحفاظاً على حقوق مدينة الفحيص والوطن، فإن المؤسسات والجمعيات الموقّعة أدناه تغدو ممتنة لمعاليتكم لو تكرّم بالإيعاز لمن يلزم من أجل تقدير الكلف المالية لتنفيذ إعادة تأهيل أراضي الفحيص المقام عليها مصنع الإسمنت في أقرب وقت ممكن؛ وتتمنى على معاليتكم التكرم

الفحيص المقام عليها مصنع الإسمنت. فهذه الأراضي - كما هو معلوم - يحتاج القسم الأكبر منها إلى إعادة تأهيل بسبب العمليات التي كانت تقوم بها الشركة أثناء صناعة الإسمنت (تفجيرات، إمتزاج التربة والمياه الجوفية بالزيوت العادمة، التلوّث، مخلفات التعدين، تجريف وتجريف جائر، ترسبات كيميائية إلخ...».

وأضافت الرسالة: «وبسبب عمليات التفجير، تعتبر المنطقة جيو - تقنية غير مستقرة، مما يتطلب القيام بدراسات جيولوجية تفصيلية. وعليه، يُعتبر تقدير كلفة إعادة الأرض لتصبح صالحة للإستعمال، حسب تعريف قانون المصادر الطبيعية رقم ١٩ لسنة ٢٠١٨، من مسؤوليات شركة لافارج، سناً لأحكام القانون وأنظمة البيئة والتعدين والتربة في المملكة الأردنية الهاشمية. وكذلك

الاهالي - طالبت ٢٢ مؤسسة مجتمع محلي وجمعية عشائرية في الفحيص وزير البيئة بتقدير الكلف المالية لتنفيذ إعادة تأهيل أراضي الفحيص المقام عليها مصنع الإسمنت في أقرب وقت ممكن، وتمتت على الوزير مخاطبة السيد وكيل الإعسار لتقديم مطالبة الوزارة بهذا الصدد إلى الوكيل، لتسجل تلك الكلف على ذمة شركة لافارج، حفاظاً على حقوق الفحيص والوطن.

جاء ذلك في رسالة سلمها وفد عن المنظمات الموقّعة على الرسالة إلى الدكتور صالح الخرابشة، وزير البيئة ظهر الأربعاء الماضي الموافق ٢٠٢٠/٩/٢؛ وضم الوفد كلاً من: إلياس سمعان، رئيس جمعية الفحيص للحماية من التلوث البيئي، ماهر صويص، رئيس جمعية الطليعة التعاونية، جريس غطاس، رئيس منتدى الفحيص الثقافي، أليان سميرات، رئيسة جمعية الشابات المسيحية الخيرية، سليمان صويص، عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الفحيص المقام عليها مصنع الإسمنت.

وجاء في رسالة المنظمات: «في ضوء قبول محكمة السلط لطلب الإعسار المقدم من شركة الإسمنت الأردنية لافارج، وتعيين وكيل للإعسار، تود مؤسسات المجتمع المحلي والجمعيات العشائرية في مدينة الفحيص أن تعبّر لمعاليتكم عن عميق قلقها بخصوص أراضي

## ضريبة جديدة غير مبررة على المياه بنسبة ١٠٪

نفاذ أحكام هذا القانون والتي ستنشأ بعد ذلك باستثناء المخصصة منها للعبادة لدفع مساهمة سنوية مقدارها (١٠٪) من صافي قيمة الإيجار السنوي المقدر للبناء لغايات الضريبة وفق قانون ضريبة الأبنية والأراضي داخل مناطق البلديات المعمول به، سواء أكان البناء معفى من تلك الضريبة أم غير معفى منها، ويتم تحصيل هذه المساهمة مع ضريبة الأبنية والأراضي من قبل وزارة المالية أو أي جهة رسمية أو بلدية يفوضها وزير المالية بذلك داخل مناطق البلديات.

في القانون سابقا وبنسبة ٣٪ من قيمة ضريبة المسقفات والمعارض وتدفع لمرة واحدة سنويا وليس من قيمة تخمين العقار وهي تدفع بدلا من ربط العقار بالصحة التي ارتفعت تكاليفها بنسبة كبيرة بحسب تصريح مساعد الامين العام للوزارة عمر سلامة وان الضريبة لا تمثل سوى مبلغ بسيط لا يتجاوز (٣٠ - ٥٠) دينار.

و يشير البند ١١ للمادة "ب" إلى التالي: "تخضع الابنية القائمة في المملكة جميعها عند

الاهالي - تعتزم وزارة المياه اقرار ضريبة جديدة بنسبة ١٠٪ في سياق التعديلات على قانون المياه الجديد الهادف الى دمج مهام سلطة المياه مع وزارة المياه وهو قيد النقاش لدى اللجنة القانونية في ديوان التشريع تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء ليعرض بعد الموافقة على المجلس النيابي وفي محاولة من الوزارة لتمرير هذه الضريبة اصدرت بيانا قالت فيه بان هذه الضريبة المنصوص عليها في المادة (١١ب) من مشروع التعديل موجودة





## كُلاب وجامعات

المكتب الطلابي - لرابطة الشباب الديمقراطي الاردني «رشاد»

### • الجامعة الاردنية تحول طلبة للتحقيق والطلبة يحتجون

نظمت القوى الطلابية في الجامعة الأردنية فعالية احتجاجية ساخرة بعنوان «أسفين يا إدارة»، يوم الأحد الماضي أمام البوابة الرئيسية، وذلك على إثر ممارسات الجامعة بتحويل الطلبة للجان التحقيق، ورفضاً لقمع الحريات الطلابية، بالإضافة لضغط إدارة الجامعة على الطلبة لنشر اعتذاراتهم على مواقع التواصل مقابل إلغاء لجان التحقيق، حيث اصدرت القوى الطلابية بياناً احتجاجياً رداً على تحويل الطلبة للتحقيق بعد احتجاجهم على مشاركة مركز الدراسات الاستراتيجية بندوة تبرر التطبيع وجاء في البيان الصادر عن القوى الطلابية:

بعد مشاركة مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية في ندوة نظمها مركز الإمارات للسياسات حول معاهدة التطبيع الإماراتية والتي صرح فيها أن المعاهدة هي من مصلحة الشعب الفلسطيني!

و بعد استنكار هذه المشاركة من طلبة الجامعة الأردنية و القوى الطلابية تقوم عمادة شؤون الطلبة بتحويل طلبة للجان التحقيق على منشورات و تعليقات في وسائل التواصل الاجتماعي استنكروا فيها المشاركة في الندوة و تصريحات مدير مركز الدراسات الاستراتيجية الدكتور العيادات.

و إننا اليوم في الشارع الطلابي في الجامعة الأردنية نستنكر هذه الإجراءات التعسفية من قبل عمادة شؤون الطلبة التي تتنافى مع مبادئ العروبة و لا تحترم كرامة الشعب الأردني فضلاً عن القيام بسحب جداول الطلبة و إيقاف تسجيلهم في إجراء غير قانوني و يخالف نظام تأديب الطلبة في الجامعة الأردنية و إننا لنؤكد رفضنا المطلق لخطوات التطبيع مع الاحتلال الصهيوني بكافة أشكاله و أن هذه الإجراءات لن تبدل موقفنا، كل هذا في وقت تتعرض فيه القضية الفلسطينية لهجمة عاتية لتصفيتها و بينما تسارع دول عربية للتطبيع مع هذا العدو الغاشم.

عاشت القدس حرة عربية و عاش الأردن حراً

### • اهمال وفساد في استلام الابنية

المدرسية والطلاب يدفعون الثمن سقطت مروحة على رأس فتاة بشكل مفاجئ بمدرسة فاطمة الزهراء بحي الصالحية-عمان، مما ادى لاصابة احدى



للمبيت بالشوارع. وأشاروا إلى أن جوازات سفرهم سُحبت منهم، وهو ما يمنعهم من التحرك أو التنقل في الشوارع لشراء احتياجاتهم مثل الماء والطعام وغيرها من متطلبات الحياة، لافتين إلى أنهم تواصلوا مع السفارة الأردنية والمستشار الثقافي هناك وكان جوابهم «أن يقبلوا بالوضع، حيث قامت السلطات الجزائرية فور وصولهم إلى الجزائر باخضاعهم للحجر الصحي في معسكرات للجيش لمدة اسبوعين.

وقال المهندس ياسين ابو زينة ولي أمر إحدى الطالبات، نقلاً عن ابنه في اتصال هاتفي، ان «الطلبة والطالبات يواجهون معاناة قاسية في معسكرات الحجر، حيث تم وضع الطالبات في قاعات كبيرة والطلبة في قاعات أخرى مماثلة، بدون خدمات مثل الانترنت والاتصالات، فضلاً عن عدم توفر دورات مياه صحية». وكانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد أعلنت للطلبة الأردنيين الدارسين في الجامعات الجزائرية بأنه قد تم الاتفاق مع السلطات في الجزائر على تحديد موعد رحلة طيران على متن الخطوط الجوية الملكية الأردنية يوم الاثنين الموافق ٧ / ٩ / ٢٠٢٠، ودعت جميع الطلبة الأردنيين الدارسين في الجامعات الجزائرية والراغبين بالعودة إلى الجزائر سرعة حجز تذكرة على متن الالتحاق بالدراسة في المواعيد المععلن عنها من قبل السلطات الجزائرية .

### • التعليم عن بعد وجدية المبادرات

#### والتلويح بتقاضي رسوم

في ضوء تزايد اعداد الاصابات بكورونا وقرار وزارة التربية تحويل المدارس التي يتم اغلاقها الى نظام التعلم عن بعد وعبر منصة درسك المجانية تفاجئ الطلبة بتحديد الاستخدام المجاني لوقت محدد فقط ، وعدم اتاحة المنصة لباقي الاوقات الا باستخدام حزم انترنت مدفوعة الثمن ، وهو ما يزيد الاعباء على الطلبة ويطلق يد شركات الاتصالات في ارهاق جيب المواطن ، وهو يتناقض مع تصريحات وزير الاقتصاد الرقمي والريادة ، إن الحكومة طرحت عطاءً لشراء ٣٠٠ ألف جهاز لابتوب، للطلبة غير المقتردين دون تحديد اسس وشروط الاستفادة من هذه الاجهزة وضمان عدالة التوزيع وايصال الاجهزة لمستحقيها في ظل الحديث عن التعليم عن بعد واهمية الوصول الى الانترنت.

قوائم الانتظار والمحولين من المدارس الخاصة والحكومية، مشيرة إلى أنها تستطيع تغيير طبيعة الدوام في حال موافقة أهالي طالبات الفترة المسائية (ما دون التوجيهي) على النظام، وفي نفس السياق تم تحويل الدراسة في ٧ مدارس الى نظام الفترتين بكوادر جديدة، لحل مشكلة الاكتظاظ، لاستيعاب عدد إضافي من الطلبة الموجودين، إضافة الى قبول طلاب على قوائم الاحتياط، حيث تم تحويل كل مدرسة الى مدرستين بكوادر جديدة.

والمدارس هي: الكرامة الأساسية/ الأولى والثانية، وميسون الدمشقية، وبيت راس الأساسية، وزبدة، والثانية، ومدرسة أبو بكر، موضحاً ان عدد الطلاب في الغرفة الصفية الواحدة أصبح ٢٠ طالباً، فيما كان يزيد سابقاً عن ٥٥ طالباً. ان اعتماد نظام الفترتين يعمق مشكلة تطوير قدرات الطلبة وتحسين الية التدريس ويحول دون ممارسة الطلبة للانشطة اللا منهجية ويؤكد الحاجة الماسة لزيادة الابنية المدرسية لمواجهة ازدياد اعداد الطلبة

### • الطلبة الاردنيون في الجزائر

#### بلا ماوى

ناشد ذوو طلبة أردنيون مبتعثون إلى الجزائر الحكومة الأردنية التدخل لحل قضية أبنائهم وانهاء معاناتهم بعد أن بات عدد منهم ليلته في الشارع العام جراء عدم توفير مكان لائق لاقامتهم، واكدوا إن أبنائهم -وهم طلبة طب- سافروا قبل يومين إلى الجزائر، لكنهم فوجئوا بأوضاع الحجر الصحي غير اللائقة والتي لا ترقى لاقامة البشر، حيث أن المكان يبدو مهجوراً منذ عامين ولا يوجد به أي مقومات للحياة، ما اضطرهم

الطالبات بجروح متوسطة في الرأس. الغريب ان مبنى المدرسة حديث إذ اشارت التصريحات الصحفية ان إدارة المدرسة قامت باستحداث غرف صفية جديدة ، كانت من ضمنها الغرفة التي وقعت بها الحادثة ، إضافة الى أن المروحة التي سقطت تم تركيبها قبل ثلاثة أيام ، ولدى تشغيلها ارتطمت بالسقف ما أدى لسقوط كتل اسمنتية ، ومن ثم وقعت على رأس الطالبة، ولم يتم التوضيح بعد كيف تم استلام البناء من المتعهد ومسؤولية الجهات التي وقعت على استلام المبنى.

### • اكتظاظ هائل وحلول بنظام

#### الفترتين رغم اثاره السلبية

شكا ذوو طالبات ثانوية عامة بمدرسة الجبهة الثانوية للبنات تحويل دوام الطالبات إلى الفترة المسائية، قائلين إن مديرة التربية قامت بتحويل دوام المدرسة إلى فترتين (صباحي ومسائي)، دون مراعاة طالبات الثانوية العامة وطبيعة الدراسة لهذه الفئة من الطالبات وتركهن للفترة المسائية. وقال الأهالي إنهم راجعوا مديرة المدرسة ومديرة التربية والتعليم في لواء الجامعة، ولكن دون فائدة، مطالبين وزير التربية والتعليم الدكتور تيسير النعيمي بالتدخل حتى لا يكون هناك ضرر على طالبات الثانوية العامة.

ولفتوا إلى أن مستقبل الطالبات أصبح مهدداً بعد تحويل الدوام إلى المسائي، حيث أن هذا الاجراء من شأنه اهدار وقتهن بين المدرسة والاستراحة من العودة المتأخرة من المدرسة.

وزارة التربية بررت أنها قامت بتحويل (٤) مدارس إلى نظام الصباحي والمسائي لقبول كافة الطلبة الموجودين على





## ٣٦٢ شخصية ثقافية ومهنية عمانية تعبر عن رفضها للتطبيع مع الكيان الصهيوني

وتوضيحات المقاومة». وأشار الموقعون إلى أنّ إعلان دولة الإمارات والكيان الصهيوني عن الاتفاق بينهما لتطبيع علاقاتهما، تحت الرعاية الأمريكية، وكل ما تلاه من خطابات الترحيب التي لاقاها من بعض الأنظمة العربية وبشكل أخصّ بيان وزارة الخارجية العمانية المؤيد لهذا الاتفاق لا يمثلنا، ولن يكون.

وفي ختام البيان، قال الموقعون إن «أبناء عُمان من كتاب وأدباء ومثقفين وصحفيين ومهنيين، من أجيال مختلفة وأطياف متنوعة يرفضون رفضاً قاطعاً فصلهم عن قضيتهم المركزية؛ القضية الفلسطينية. كما يدعون جميع الأنظمة إلى العودة إلى رشدها واحترام إرادة ووجدان شعوبها الذي تمثل فلسطين فيه الركن الأساس. وطالبوا الأنظمة العربية «إلى التركيز على تنمية بلدانها ومصالحة مواطنيها بالعدل والمساواة وتعزيز الحريات ومحاربة الفساد وإيقاف الهدر في الموارد البشرية والطبيعية» مؤكداً على أنه فلا خير يُرتجى من الصهيونية ولا من كيانها الغاصب» لافتين إلى أنّ «طريق شرعية كل نظام حاكم يبدأ وينتهي عند شعبه لا من أي مصدر آخر مهما أبدى القوة والنفوذ».



هذه الأنظمة طوال الاثني عشر وسبعين عاماً الماضية للقضية الفلسطينية لا يؤهلها لأن تكون ذات مصداقية أمام شعوبها وأمام العالم. سجل من الهزائم والانكسارات على شكل اتفاقيات لم تخدم إلا المحتل الغاصب، ولم تصب إلا في مصلحة توسعه السرطاني، وإعادة تمركزه في المنطقة سعياً إلى تدميرها وتشويه وعي أجيالها تجاه قضاياهم المصيرية. أما فلسطين فهي براء من ذلك كله، فلسطين ستبقى قضيتنا الوجودية والأخلاقية الكبرى، تسبقنا إليها وتذكرنا بها دومًا؛ دماء الشهداء

التطبيع التي تمارسها الأنظمة العربية الحاكمة مع الكيان الصهيوني الغاصب. إن كل اتفاق يبرمه أي نظام عربي من المحيط إلى الخليج هو حبر على ورق لا يمثل إلا من يدعونه، وكل اتفاق على هذه الشاكلة هو اتفاق لا قيمة له من الأساس، لأن أصحاب الحق، الشعب الفلسطيني، ليسوا طرفاً فيه، ولا نخالهم يفرطون لا في كرامة الأرض ولا في شرف التاريخ ولا وعود المستقبل.

وتابع البيان: «إن السجل غير المشرف بالهزائم التي تسببت بها

الاهالي - وقّع نخبة من كتاب وأدباء ومثقفين وصحفيين ومهنيين سلطنة عمان، الثلاثاء الماضي، على عريضة تعبيراً عن رفضهم للتطبيع مع الكيان الصهيوني بكافة أشكاله، وطالبوا الأنظمة العربية للتركيز على بناء بلدانها وتنميتها بدلاً من التطبيع مع «إسرائيل» وأكدوا على أنه لا خير يُرتجى من الصهيونية.

وقال الموقعون على البيان، نحن الموقعون أدناه: «نشهد بأننا لا نعرف إلا فلسطين واحدة، عاصمتها القدس الشريف، شعبها سواء ذاك الذي ما زال متشبثاً بالبقاء على أرضه التاريخية، أو ذاك الذي أجبرته الهزائم والخذلانات على الشتات والمنافي، هو السيد الوحيد، وهو صاحب الحق الأوحدي في تقرير مصيره بالدفاع عن وجوده ومقاومة كل أشكال النهب والتقسيم والمتاجرة بقضيته العادلة، هو الجدير باختيار من يمثله ويمثل آماله وتطلعاته في الداخل والخارج».

وأضاف البيان: «إننا كشعوب وأفراد يحتم علينا واجبنا تجاه ضمائرنا، وتجاه إخوتنا وأحبتنا في فلسطين، دعمهم والوقوف بجانبهم حتى ينالوا حقوقهم كاملة غير مجزأة».

وعبر الموقعون على البيان بشكل واضح رفضهم لكل أشكال

## «مقاومة التطبيع» في الإمارات ترفض افتتاح سفارة للاحتلال في أبو ظبي



إماراتيون  
ضدّ التطبيع

الاهالي - أعلنت الرابطة الإماراتية لمقاومة التطبيع مع كيان الاحتلال رفضها افتتاح سفارة لـ«تل أبيب» في أبو ظبي.

وقالت الرابطة (شعبية مستقلة)، في بيان نشرته عبر موقعها الإلكتروني، إنها تعرب عن أسفها الشديد إزاء إعلان السلطات الإماراتية بدء العمل على فتح سفارة «إسرائيلية» في قلب الإمارات، خلال الأشهر القليلة المقبلة. وأضافت أن «هذه الخطوة تمثل طعنة للشعب الفلسطيني الذي يعاني من انتهاكات لا تتوقف على يد الجيش الإسرائيلي في الآونة الأخيرة».

وتضم الرابطة، التي دشنت عقب إعلان الرئيس ترمب، في ١٣ من شهر آب المنصرم، توصل الإمارات و«إسرائيل» إلى اتفاق تطبيع بين البلدين، مجموعة من المثقفين والأكاديميين الإماراتيين، وتهدف إلى زيادة الوعي بين صفوف المواطنين للتحذير من خطورة التعاون المتبادل مع كيان الاحتلال.

الذي يعاني من انتهاكات لا تتوقف على يد الجيش الإسرائيلي في الآونة الأخيرة».

وتضم الرابطة، التي دشنت عقب إعلان الرئيس ترمب، في ١٣ من شهر آب المنصرم، توصل الإمارات و«إسرائيل» إلى اتفاق تطبيع بين البلدين، مجموعة من المثقفين والأكاديميين الإماراتيين، وتهدف إلى زيادة الوعي بين صفوف المواطنين للتحذير من خطورة التعاون المتبادل مع كيان الاحتلال.





# ائتلاف الخليج ضد التطبيع : فلسطين هي البوصلة



كافة شعوب دول الخليج الى المزيد من الرفض ومقاومة هذا التساقت تجاه التطبيع من خلال التحشيد والعمل الجماعي ودعم كافة الجهود الشعبية والمدنية لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة النظام الصهيوني الاستعماري وحلفائه. عاشت فلسطين حرة ابية، وعاش نضال الشعب الفلسطيني والخزي والعار للمطبعين.

**الاهالي -** تابع ائتلاف الخليج ضد التطبيع ما اعلنته حكومة البحرين عن عزمها ابرام اتفاق «سلام» مع الكيان الصهيوني يوم الجمعة الموافق ١١ سبتمبر ٢٠٢٠ على خطى ما اعلنته دولة الامارات العربية المتحدة منذ اسابيع.

ويعبر الائتلاف عن رفضه واستنكاره الشديدين من تساقط انظمة دول الخليج العربية في التطبيع مع الكيان الصهيوني، لا سيما في هذه المرحلة الدقيقة التي يعاني منها شعبنا العربي في فلسطين من حصار خانق تمارسه بكل صلافة آلة البطش الصهيونية مع سعي متواصل منها لضم المزيد من الاراضي الفلسطينية وتحويلها الى مستعمرات صهيونية في تحد صارخ لضمير شعوب المنطقة والعالم.

لقد اعلن ملك البحرين منذ ايام قليلة مضت، اثناء لقائه وزير الخارجية الامريكي في المنامة عن التزام حكومة البحرين بمبادئ المبادرة العربية للسلام، والتي تؤسس لقيام دولة فلسطينية مستقلة، كاملة السيادة على اراضيها، مع ضمان حق العودة، الا ان الاتفاق الذي اعلن عنه

يوم امس يأتي متناقضا مع الخطاب المعلن للملك والحكومة البحرينية، كما يضرب بعرض الحائط جميع الحقوق الفلسطينية العادلة، ان التطبيع مع هذا الكيان وهو ما يزال يرتكب جرائمه اليومية بحق الشعب الفلسطيني الاعزل لا يمكن وصفه الا بالخيانة للقضية وبحقوق الشعب الفلسطيني وارادة شعب البحرين وكافة شعوب المنطقة.

ان ائتلاف الخليج ضد التطبيع يؤكد على ان تحقيق السلام لا يمكن مع نظام استعماري بشهادة التاريخ المعاصر، وان اي سلام لن يكون ممكنا ولا منصفا الا باسترجاع كامل الاراضي العربية المحتلة، وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم، وقيام الدولة الفلسطينية ذات السيادة غير المنقوصة، وعاصمتها القدس الشريف. وهذا لن يتأتى الا بالتأكيد على حق الشعب الفلسطيني الاصيل في كامل اراضيهم المغصوبة وتقرير مصيره.

## في بيان لها ندد باتفاق العار الجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع؛ سيظل شعبنا داعماً لفلسطين حتى تحريرها

**الاهالي -** نددت الجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني، في بيان لها مساء الجمعة، بالإعلان عن اتفاق بين حكومة البحرين والعدو الصهيوني. وعلقت الجمعية في تصريح صحفي صادر عنها «نسخة عنه على هذا الاتفاق، بأنه «لا يشكل انعكاساً للموقف الشعبي الداعم لشعبنا الفلسطيني البطل، بل والشريك معه في نضاله من أجل تحرير فلسطين كل فلسطين من دنس الصهاينة». واعتبرت الجمعية «هذا الاتفاق خطوة في اتجاه السباق المحموم الذي تشهده المنطقة العربية في طريق اتخاذ خطوات تطبيع واسعة مع الكيان الغاصب تفرط بالثوابت الرئيسية للامة والموقف المبدئي من القضية المركزية والتي كررت الحكومة البحرينية سابقاً تمسكها به إلا أنها اليوم تخالف و تنقض كل ما تعهدت به»، مؤكدة أن «هذا الموقف تتحمل مسؤوليته الحكومة دون الشعب البحريني». كما أضافت إنه «لا يمكن لأي موقف لا يشكل انعكاساً لمبادئ شعبنا، وسيظل شعبنا البحريني كما هو شعب مصر والأردن وباقي شعبنا العربي من الماء إلى الماء رافضاً ومقاوماً وداعماً لنضال شعبنا الفلسطيني البطل حتى تحرير فلسطين كل فلسطين».

## المنبر التقدمي البحريني يجدد رفضه التطبيع مع الكيان الصهيوني



**الاهالي -** جدد المنبر التقدمي البحريني موقفه الرفض لكل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، جاء ذلك في اجتماع استثنائي للمكتب السياسي عُقد مساء السبت الموافق ١٢ سبتمبر ٢٠٢٠ ناقش فيه المستجدات الأخيرة بشأن إعلان التطبيع مع الكيان الصهيوني برعاية الإمبريالية الأمريكية.

ورأى المنبر التقدمي بأن هذه «الخطوة تشكل تراجعاً عن مواقف البحرين السابقة الداعمة للقضية الفلسطينية، وهو الأمر الذي لا يتوافق مع الموقف الشعبي الداعم والمناصر للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وحقه بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

ورأى المكتب السياسي أن «التجارب السابقة للتطبيع لم تثمر عن أي نتائج تخدم القضية الفلسطينية، ولم تدفع بها خطوة إلى الأمام». وأعرب التقدمي عن اعتزازه بالموقف الشعبي الرفض للتطبيع، مؤكداً وقوفه مع نضال الشعب الفلسطيني».

## بسبب النهج الاقتصادي القائم على المعالجات المالية

# ارتفاعات متتالية في معدل البطالة لتصل الى ٢٣٪

المديونية من نسبة ٨٢٪ من الناتج المحلي لتصل الى ١٠٧٪/١٠٠٪ اضافة الى التوسعة في الضرائب غير المباشرة الا ان نسبة النمو تراوحت بحدود ٢٪ وهذه من المؤشرات على النهج الاقتصادي المتبع الذي اسهم في تعطيل القطاعات الانتاجية المولد لفرص العمل والسياسات المالية الطاردة للاستثمار لانخفاض الطلب الكلي على السلع لانخفاض الاجور والزيادة في الضرائب.

جائحة كورونا ليست هي السبب انما كشفت عن هشاشة البنية الاقتصادية في القطاعات الانتاجية لغيب الحماية الحكومية فيما لم تتضرر القطاعات الاقتصادية المالية فالمتضرر الاكبر هي المؤسسات الصغيرة التي تمثل اكثر من ٩٠٪ من المؤسسات والتي صرحت بعدم قدرتها على الاستمرار مما يعني فقدان العاملين لوظائفهم وما النزاعات العمالية الا نتيجة توسع حالات انهاء الخدمات.

ان الارتفاعات في معدلات البطالة تتطلب اعادة النظر في قانون الضمان الاجتماعي وتفعيل البند الثالث من تأمينات الضمان المتعلق بالتأمين ضد البطالة تطويرا لقانون التعطل عن العمل حيث تسهم الحكومة في ردف الصندوق.



عجوزات الموازنة العامة هي السبب الرئيسي في تفاقم المشكلات الاقتصادية حيث يشكل الانخفاض في نسبة النمو والارتفاعات المتوالية في نسبة البطالة مظهرا من مظاهرها.

وتبين البيانات الاحصائية ان هذه المظاهر تلازمت مع ما اطلق عليه نهج التصحيح الاقتصادي فتبين قبل هذا النهج المعتمد منذ العام ٢٠١٤ ان البطالة تراوحت الى ما نسبته ما بين ١١ - ١٢٪ على مدار سبع سنوات من العام ٢٠٠٨ الى العام ٢٠١٤ فيما تواصلت بالارتفاع لتصل الى ما نسبته ١٤٪ سنة ٢٠١٦ والى ما نسبته ١٨٪ ٢٠١٧ لتصل الى ما نسبته ١٩,٢٪ في العام ٢٠١٩. وهي السنوات التي ارتفعت فيها

مؤشرات غياب الخطط الاقتصادية بربط مخرجات التعليم بالانتاج وهي جزء من النهج الغائب عنه اية خطة اقتصادية بالحد الأدنى للحفاظ على مستوى ثابت للبطالة. مخرجات التعليم حيث تبين ان من كل مئة الف خريج توجيهي ينضم ٦٠ الف منهم الى التعليم الجامعي ويتبقى ما يقارب ٤٠ الف يبحثون عن عمل كذلك ٦٠ الف جامعي ينضمون الى سوق العمل لن يستطيع معظمهم الحصول على فرص عمل ومنهم ما يقارب ٣٣ الف فقدوا وظائفهم.

وتؤكد المعطيات ان النهج الاقتصادي القائم على الاقتراض الذي فاقم من مشكلات الدين العام واقتصر النهج الحكومي على المعالجات المالية في معالجة

الاهالي - ارتفع معدل البطالة بحسب التقرير الصادر عن دائرة الاحصاءات العامة في الربع الثاني من العام ٢٠٢٠ الى ما نسبته ٢٣٪ بارتفاع مقداره ٣,٨ نقطة مئوية عن الربع الثاني في العام ٢٠١٩ لينخفض بذلك معدل المشاركة الاقتصادية المنقح (قوة العمل منسوبة الى عدد السكان) الى ما نسبته ٣٤٪ مقارنة بما كان عليه في العام ٢٠١٩ وهذه من مؤشرات تفاقم الازمة الاقتصادية التي سيكون من نتائجها اتساع في شريحة الفقراء جراء التعطل عن العمل لترتفع الى ما نسبته ٥٣٪ حيث ان الزيادة تعني انضمام ٩٥ الف شخص الى صفوف المتعطلين عن العمل تشكل نسبتهم من حملة الشهادات الجامعية ٢٦,٦٪ ومع ان معدل البطالة بين الاناث يشكل ما نسبته ٢٨,٦٪ مقابل ٢١,٥٪ بين الذكور فان معدل البطالة بين الذكور ارتفع بمقدار ٤,٤٪ وبين الاناث بمقدار ١,٤٪ مما يؤثر الى ازمة القطاعات التي تستوعب المتعطلين من الذكور وتشير النتائج عاما بعد عام بان معدل البطالة بين حملة الشهادات الاعلى بلغ في الربع الثاني من هذا العام ٢٦,٦٪ وان ٥١,٦٪ من حملة الشهادات الثانوية فاعلى. وهي من

## وقفه احتجاجية للعاملين في شركة دار العمران للبنية التحتية احتجاجية بوقفه احتجاجية

### التحتية احتجاجا على تأخير رواتبهم

المدعي العام بالموافقة على رفع الحجز الجزئي عن رواتب الموظفين والمصاريف التشغيلية، لضمان استمرارية العمل.

وأضافت انه ولغاية اللحظة لم يتم الموافقة على اي من الطلبات المقدمة من الشركة للجهات ذات الاختصاص.

وعدم قدرتهم على التحمل في ظل الظروف المالي والاقتصادية الصعبة، وكان رد الشركة انه تم الحجز على اموالهم المنقولة وغير المنقولة نتيجة لمشاكل في الاوامر التغييرية، والتي لا علاقة للموظفين بها. هذا وقالت الشركة انها تتابع الاجراءات بخصوص الطلب من

رغم أن الشركة لديها العديد من المشاريع الكبيرة، والممتدة في كافة أرجاء المملكة.

وقال العاملون إن آخر راتب رصد في حساباتهم البنكية كان نصف راتب شهر نيسان الماضي. وأكدوا أنهم راجعوا الشركة اكثر من مرة بخصوص تأخير الرواتب،

الاهالي - شارك نحو ٢٠٠ موظف من العاملين في شركة دار العمران للبنية التحتية بوقفه احتجاجية في تمام الساعة الثانية عشر ظهر الخميس الماضي، احتجاجا على تأخير رواتبهم لمدة تجاوزت الثلاث أشهر. وانتقد المشاركون تأخير رواتبهم





## اللجنة العليا لحق العودة التطبيع مع العدو الصهيوني خيانة عظمى للامة العربية

ضد كل اشكال التطبيع والظلم والفساد ونثمن مواقف الشعبين الاماراتي والبحريني الراضة لهذه الاتفاقات الجنايا الخيانية. كما نؤكد على اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية في هذه المرحلة الدقيقة جدا في حياة الشعب الفلسطيني واعتماد استراتيجية المقاومة باشكالها ضد الاحتلال الصهيوني العنصري الاحلالي.

**العار لكل من ينضم الى الحلف  
الامريكي الصهيوني  
النصر للمقاومة  
المجد للشهداء والحرية للاسرى**



بصفقة القرن والتي تشكل في مضمونها استكمالا لمشروع «اسرائيل الكبرى» على كامل مساحة الوطن العربي، والذي يتبناه الحلف الصهيوني الامريكي على حساب القضية الوطنية الفلسطينية والمصالح القومية العربية. نؤكد في هذا المقام على وحدة القوى الوطنية العربية المناضلة

الاهالي - تستنكر اللجنة العليا لحق العودة بأشد العبارات، عقد الاتفاقات بين دولتي الامارات والبحرين والعدو الصهيوني، حيث شملت هذه الاتفاقات كما اعلن كافة المجالات الاقتصادية والامنية والسياسية. ان المخاطر المترتبة على هذه الاتفاقات تتعدى التطبيع الذي رفضته الشعوب العربية منذ كمب ديفيد ١٩٧٩ ولا تزال ترفضه، معلنة تمسكها بالوقوف الى جانب الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حق العودة الى الوطن والديار. ان هذه الاتفاقات ما هي الا حلقة سوداء من حلقات ما يسمى

## تأسيس قيادة موحدة للمقاومة الشعبية ضد الاحتلال

ودولة الامارات ومملكة البحرين استنكارا لاتفاقيات العار.

٤ - دعوة جماهير الشعب الفلسطيني في مخيمات البطولة والعودة في الداخل والخارج لاجراء ذكرى شهداء صبرا وشاتيلا يوم الخميس ١٧ / ٩ / ٢٠٢٠.

٥ - اعتبار يوم الجمعة ١٨ / ٩ / ٢٠٢٠ يوم حداد ترفع فيه الاعلام السوداء وتقرع الكنائس اجراس الحداد وخطبة الجمعة.

٦ - تنظيم فعاليات احتجاجية في العاصمة الامريكية واشنطن يوم توقيع اتفاقية التطبيع مع حكومة اليمين الصهيوني وان تنشر هذه الفعاليات كل الولايات المتحدة الامريكية.

وختاما دعوة الشعب الفلسطيني الى نبذ كل الخلافات وتجميد كل الاجندات والالتفاف والمشاركة في هذا الكفاح الشعبي التحرري.



٢ - دعوة الاسرى المحررين واسر الشهداء الابطال وعائلاتهم وعائلات الشهداء المحتجزة جنائينهم في مقابر الاحتلال الرقمية لتنظيم وقفات استنكار في كل المحافظات.

٣ - دعوة الجاليات الفلسطينية والعربية والاسلامية واحرار العالم وقواه الديمقراطية للتظاهر امام سفارات امريكا ودولة الاحتلال بعض الحكام مستندين على وحدتنا التي نستعيدها ونكرسها بالمقاومة والتضحيات. وعليه تمت الدعوة الى ما يلي:-  
١ - اعتبار يوم ١٥ / ٩ / ٢٠٢٠ يوم رفض شعبي انتفاضي في الوطن ترفع فيه راية فلسطين في كافة انحاء الوطن الفلسطيني وكل ساحات تواجد الجاليات الفلسطينية.

الاهالي - في الاجتماع الاخير للامناء العاميين للفصائل الفلسطينية الذي عقد في رام الله وبيروت اتفقوا على تفعيل المقاومة الشعبية الشاملة ضد الكيان الصهيوني تحت راية علم فلسطين وتشكيل لجنة لقيادة المقاومة الشعبية واخرى لتقديم رؤية لانهاء الانقسام وتم اصدار بيان يعبر عن الرفض الحاسم لرفع علم الاحتلال في بعض الدول العربية مؤخرا.

وجاء في البيان ما يلي :-  
الحق التاريخي بالارض والوطن والقدس ودعوة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية واحرار العالم للاصطفاف مع فلسطين لاجلاء الجبهة العربية المساندة للنضال المشروع ضد الاحتلال وصفقة القرن والتطبيع العربي ولاذققا اتفاقات العار والخيانة التي ابرمها

## فنزويلا: الثورة ستنتصر



سياسية ذات أهمية قصوى. لذا ، فإن العظماء الذين هزموا في الانتخابات المقبلة هم أولئك الذين أرادوا تحويل الجمعية الوطنية إلى أداة للخطة المفترسة لحكومة الفاشية الجديدة لدونالد ترامب.

من جانبنا، تتجه القوى الوطنية إلى هذه الانتخابات متحدة ، بنفس القوة التي نواجه بها التحديات الكبرى التي تنتظرنا، بالتعليم بأن القائد هوغو شافيز تركنا لنبقى دائماً مع الشعب، الاتحاد المدني العسكري لمواصلة بناء اشتراكتنا البوليفارية.

التحدي هائل ، لكن النساء والرجال البوليفاريين يشعرون بالإلهام من ملحمة استقلالنا بقيادة سيمون بوليفار ، باني الجمهوريات ونموذج الحرية ، وإرث القائد هوغو شافيز ؛ بافتراض في الوقت نفسه ، وبكل أبعادها ، تلك الكلمات الجميلة للشاعر الوطني أكيليس نازوا ، الذي قال في قانون إيمان

«أنا أوّمن بالقوى الخلاقة للشعب.»  
«أنا أوّمن بالصدقة كأجمل اختراع للإنسان،  
أنتم، أيها الإخوة والأخوات في العالم،  
تقبلون تحياتنا الحارة وتضامننا الكامل مع  
المعارك التي تخوضها شعوبكم دفاعاً عن  
السيادة والاستقلال، والتي تعتبر، بحسب  
القائد هوغو شافيز في مخطط الوطن، أثمن  
ما لدينا. استعدادنا للسيطرة عليها بعد ٢٠٠  
عام. اعتمد علينا ونحن، مع بنات وأبناء بوليفار  
وشافيز، نعتد إلى الأبد على هذه الثورة  
البوليفارية والشافيزية.

نحن سوف نفوز نحن سوف نفوز!!»

نفسه جددت تهديدها بالتدخل عسكرياً في فنزويلا.

لحسن الحظ، فإن الغالبية العظمى من الفنزويليين، بمن فيهم أولئك الذين يعارضون الثورة البوليفارية ديمقراطياً؛ نحن مصممون وعازمون على المشاركة في الانتخابات التي ستجرى لشهر ديسمبر المقبل والتي تعتبر أساسية للسلام والاستقرار السياسي في البلاد.

هذا هو نتاج عملية حوار ومصالحة وطنية واسعة روج لها الرفيق الرئيس نيكولاس مادورو موروس الذي كرر دعوة قطاعات المعارضة الفنزويلية إلى إيجاد طرق سلمية وديمقراطية لحل الخلافات السياسية؛ عملية لتعزيمها، بدعم من السلطة الممنوحة بموجب المادة ٢٣٦ من الدستور البوليفاري، منح رئيس الدولة الفنزويلي عفواً رئاسياً لمائة وعشرة مواطنين ، بعضهم ومرتكبون مخالفات في ارتكاب جرائم مختلفة ضد نظام واستقرار الجمهورية، بما في ذلك محاولة اغتيال الرئيس نفسه، وجرائم التآمر على أمن الأمة والسلام العام، والاستيلاء على الممتلكات العامة، والعنف السياسي وجرائم الكراهية، من بين أمور أخرى.

على أي حال ، فإن أحزاب المعارضة الديمقراطية تشارك في عملية انتخابية تتوفر فيها جميع الضمانات التي يوفرها النظام الانتخابي الفنزويلي، وهو من أكثر العمليات التي يمكن الاعتماد عليها في العالم؛ بتوجيه من المجلس الانتخابي الوطني المتجدد (CNE) ومع توسيع التمثيل النسبي؛ حقيقة

وجه السيد « ادان شافيز فرياس» ، نائب رئيس الحزب للشؤون الدولية، رسالة قوية بتاريخ ٧ / ٩ / ٢٠٢٠ ، لكل نظرائه في العالم، شرح فيها الوضع العام في فنزويلا وكيف يتصدى النظام السياسي للهجوم المتواصل الذي تشنه الادارة الامريكية بكل السبل. نقتطف من الرسالة الجزء الاخير المتعلق باجراءالانتخابات التشريعية في ديسمبر من العام الجاري:-

«في ٦ ديسمبر، ستجرى انتخابات في البلاد لانتخاب ممثلي الشعب الفنزويلي أمام الجمعية الوطنية، حسب الاقتضاء، على النحو المنصوص عليه في دستور الجمهورية؛ مسابقة اتحدنا فيها نحن البوليفاريات والبوليفاريين، مع الثقة التي تعطينا حقيقة أننا هزمنا في المجالين السياسي والعسكري، أولئك الذين يريدون تحويل وطن بوليفار وشافيز إلى مستعمرة للولايات المتحدة، وتناسب مواردنا الطبيعية.

أحداث مثل الاستجابة الشعبية لخطة الغزو للبلاد التي بدأت في ٢٣ يناير ٢٠١٩؛ انتصار القوى الثورية على التظاهر بانتهاك السيادة الوطنية لجمهورية كولومبيا الشقيقة، في ٢٣ فبراير؛ ومحاولة الانقلاب في ٣٠ أبريل من نفس العام؛ بالإضافة إلى أحداث ٣ و ٤ مايو ٢٠٢٠، عندما أوقفت قوة غازية العمل السريع والقوي لشعب بوليفار وشافيز، والقوات المسلحة الوطنية البوليفارية (FANB) في اتحاد مدني عسكري؛ إنها أمثلة واضحة على الإرادة القوية للفنزويليين في الدفاع عن الكرامة والسيادة والاستقلال الوطني.

هذه هي الانتخابات الخامسة والعشرون منذ أن بدأ القائد هوغو شافيز عملية التحولات الواسعة في عام ١٩٩٩ والتي سمحت لنا بتحرير وطننا. حدث نحن على يقين من أن القوى الثورية سوف تستعيد الجمعية الوطنية، وتضعها مرة أخرى في خدمة الشعب الفنزويلي، بعد سنوات من المغامرة الانقلابية المحبطة من قبل أولئك الذين، بكل تأكيد ، لم يعودوا يمثلون أي شخص.

لم تكن التهديدات من حكومة دونالد ترامب المتعصبة طويلة في المستقبل، مع الإعلان عن خطة جديدة تهدف إلى مقاطعة العملية الانتخابية لشهر ديسمبر المقبل؛ في الوقت





# انتخابات ٢٠٢٠ في أمريكا: "بايدن" أم "ترامب"؟

د. محمد مسلم الحسيني

سيكون يوم الثالث من شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠ يوماً حاسماً وتاريخياً ليس في أمريكا فحسب وإنما في كافة أرجاء المعمورة، حيث سيعلم الشعب الأمريكي خياره الأذق والأخطر لرئيسه القادم! فعلى الصعيد الداخلي يعني إعادة انتخاب الرئيس الحالي للولايات المتحدة "دونالد ترامب" لدورة ثانية، تهديد بخروج أمريكا عن سياقات الديمقراطية الكلاسيكية المتبعة وتوغلها في عمق سلوك دكتاتوري قد يجرالى تغييرات جوهرية في روح النظام والقانون والسياسة هناك وإلى تفاعلات شارع أمريكي ملتهب لا يمكن التخمين بمداهلها. أما انتخاب المرشح الديمقراطي للرئاسة "جو بايدن" بديلاً عن "ترامب" فقد يعني هذا عودة أمريكا إلى سلوكها السياسي الكلاسيكي المتبع منذ تأسيسها ويعني أيضاً إيقاف محاولات ترامب الإستثنائية في خرق المسار الديمقراطي واعتبار فترة حكمه خلافاً تاريخياً عارضاً في السياسة الأمريكية تقتبس منه الدروس والعبر على المدى الطويل أو غير المنظور.

نتائج هذه الانتخابات لا تهم الولايات المتحدة وحدها فحسب، إنما تهم معظم دول العالم حيث أن "ترامب" أثر سلباً خلال فترة رئاسته على مصالح الدول وتعاملاتها من خلال إلغائه للمعاهدات الدولية المبرمة بين الولايات المتحدة وكثير من دول العالم مما سبب ضرراً محسوساً عندها. لقد أثرت سياسات "ترامب" سلباً على الاقتصاد العالمي فخلقت حالة من عدم الاستقرار من خلال الحرب الاقتصادية التي شنت على الصين، والتهديدات الضريبية المستمرة لدول الإتحاد الأوروبي والمكسيك وكندا، وإلغاء إتفاقيات التجارة الحرة عبر المحيط الهادئ وأمريكا الشمالية وغيرها. حب الأنا وسياساته الإنعزالية المبنية على شعار أمريكا أولاً جمدت والغت ثوابت والتزامات دولية كانت أمريكا مساهماً كبيراً فيها سواء أكان ذلك على صعيد البيئة والإحتباس الحراري حيث أنسحب من "إتفاقية باريس للمناخ"، وأعلى الصعيد الصحي العالمي حيث ألغى التزاماته المالية أمام منظمة الصحة العالمية، أو على الصعيد الإنساني والأخلاقي حيث ألغى كثيراً من المساعدات الأمريكية للدول الفقيرة في العالم وأنسحب من عضوية منظمة اليونسكو. أما خروقاته السياسية للعهد والمواثيق الدولية فكثيرة أيضاً ويتصدرها تصرفه الأحادي في نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس ودعمه اللامحدود لرغبات ومطامع إسرائيل الخارجة عن إرادات الحق والعدل والإنصاف. إن إستمرت الإستطلاعات الإنتخابية التي تجريها مؤسسات محايدة وموثوقة في ترجيح دفة "جو بايدن" فقد يسعى "ترامب" إلى إعاقه إجراء هذه الانتخابات في وقتها المقرر أو إلى عدم موافقه على الإسلوب المناسب لإجرائها، وقد يستخدم كافة الوسائل والسبل المتاحة وغير المتاحة ويخلق المبررات والحجج من أجل ذلك. إن لم يفلح في هذا السعي وأجريت الانتخابات بطريقة أو بأخرى في وقتها، فمن المحتمل جداً أن يرفض نتائج هذه الانتخابات، إن لم تكن في صالحه، وسيتهم الطرف الآخر بالتزوير والمؤامرة خصوصاً إن كانت النتائج الإنتخابية متقاربة في نسبها. التقدم الثابت

والمستمر في نتائج الإستطلاعات الإنتخابية لصالح المرشح الديمقراطي "بايدن" يشير إلى ثوابت قد تختلف عما كانت عليه الحالة في الإستطلاعات الإنتخابية التي جرت عام ٢٠١٦. ففي الإنتخابات السابقة بين المرشحين الديمقراطي "هيليري كلنتون" والجمهوري "دونالد ترامب" قد أضر ٤١ بالمئة من الناخبين وكالة "بيو" للدراسات والأبحاث في إستطلاع إنتخابي آنذاك بترددهم في إختيار الرئيس، بينما أشارت الإستطلاعات الحديثة أن المترددين في خياراتهم أقل بكثير عما كانت عليه الحالة في الإنتخابات السابقة، وأن ٥٦ بالمئة من الذين سيصوتون لـ "بايدن" قد أختاروه كرها بدونالد ترامب وكان هذا سبب أولي لخيارهم!

يختلف "دونالد ترامب" عن غريمه الإنتخابي "جو بايدن" بكل الأمور عدا شأننا واحداً فقط يتشابه فيه معه وهو مساحة العمر والفارق العمري بينهما ليس كبيراً. رغم هذا فإن "ترامب" يبدي حيوية محسوسة ونشاط واضح يتفوق فيه على نظيره الذي يبدو خاملاً متعباً في أكثر المناسبات حيث يفتقد لروح الحيوية والسرعة الحركية ولسلسلة الكلام التي يبتغيها منصب الرئاسة. رغم هذا وذلك فإن "بايدن" يتميز بهدوء الطبع ونضوج الرؤى وإعتدال المواقف، كما أن له باع طويلاً في حقل السياسة وفي دبلوماسيةها، كما أنه يتسم بالتعاطف والمحبة وبروح البساطة والإنبساط. أما "ترامب" فهو على النقيض من ذلك، فهو رجل حاد الطبع والمزاج، نرجسي التصرف، مجنون عظمة، لا يمتلك الدبلوماسية المطلوبة وليس له خبرة سياسية لهذا المنصب الخطير. كما أنه ليس صادقاً في أقواله ووعوده ومثير للجدل في أفعاله وتصرفاته، حتى صار مدار سخرية وإستهجان مما قلل كثيراً من هيبة منصب رئيس لأقوى دولة في العالم!

رغم أن "ترامب" إستطاع الإفلات من مواقف معقدة وصعبة حصلت له أثناء ولايته وأهمها تحقيقات "روبرت مولر" التي دارت حول التدخل الروسي في الإنتخابات الأمريكية عام ٢٠١٦ وما صاحبها من ملابسات وإعاقة التحقيق والقانون، وإفلاته أيضاً من العزل عن منصبه كرئيس للولايات المتحدة عام ٢٠١٩ بعد إتهامه بإساءة إستخدام السلطة وعرقلة الكونغرس الأمريكي خلال فضيحة أوكرانيا، فإن وباء كوفيد ١٩ يعتبر التحدي الأكبر له في إنتخابات ٢٠٢٠. يدرك غالبية الأمريكيين أن "ترامب" أخفق في التعاطي الصحيح للوقوف بوجه الوباء الجديد منذ البداية، حيث وصف هذا الوباء بأنه محض "خدعة" صنعها له أعداؤه من الديمقراطيين! ثم توهم بأن الوباء سرعان ما سيزول وينجلي بشكل سحري عن البلاد، ثم تهاون في تطبيق رؤى الأطباء وإرشادات أهل الإختصاص حينما نظر في طرق الوقاية والعلاج فأعتبر لبس الكمامات أمر ثانوي وغير ضروري من جهة، ونصح بإستخدام أدوية غير صالحة للمرض مثل "الكلوروكوين" و"الهاييدروكسي كلوروكوين" من جهة أخرى. أقتراح أيضاً إستخدام المعقمات داخل الجسم وغيرها من الأمور غير العملية وغير العلمية التي تدل على تدخله في الشؤون الفنية والعلمية التي ليس له إختصاص فيها، مما جعلت تصرفاته هذه، أمريكا

الأول في العالم في عدد الإصابات وعدد المرضى والمتوفين بسبب هذا الوباء!

النقاط الأساسية والعوامل الحساسة التي تستهوي الناخب الأمريكي اليوم وتستقطب خيارات الناس وحسب أهميتها هي: الخلاص من وباء "كوفيد ١٩" حيث أن ٣٥ في المئة من الناخبين يرون أن هذا الوباء هو المشكلة الأكبر في البلاد، بينما ٢٢ بالمئة من الناخبين يرون أن القيادة في أمريكا اليوم هي المشكلة الأكبر، في حين يرى آخرون أن الإقتصاد هو الأولوية، بينما النسبة الأقل ترى أن العنصرية تأتي في الصدارة في مشكلات البلاد وحيثياتها.... إنطلاقاً من هذه الحقائق فإن "ترامب" يكافح بإصرار التحدي الأهم وهو "كوفيد ١٩" بعد أن فتت هذا الوباء ما بناه خلال فترة حكمه حيث تحوّل الإقتصاد إلى كساد وأنقلب تزايد الأيدي العاملة إلى بطالة... وهكذا فإن فشل "ترامب" في الأسابيع القادمة أي قبيل يوم الإنتخابات في خلق معجزة تمحو آثار عجزه في إحتواء الوباء والسيطرة عليه، كـ "إنتاج لقاح أو علاج" له أو حصول إنحسار كبير في عدد الإصابات، سيؤثر سلباً عليه وعلى إمكانية سير الإنتخابات إلى صالحه.

رغم ضيق الوقت الذي يحاصر "ترامب" كي تسقط أمامه العضلات، تبقى الفرص بإنحسار الوباء وتضائله غير مستحيلة وإن كانت ضعيفة الإحتمال، وتبقى مقالب "ترامب" في لحظاته الأخيرة قائمة أيضاً في التنكيل بغريمه وإضعاف شعبيته من خلال البحث عن العثرات ومن خلال ما سيحدث من أحداث وأمور وما سيكشفه من قضايا مختلفة أو صحيحة أثناء المناظرات المباشرة بين الطرفين قبيل الإنتخابات. كما أن ما سيستجد من تغييرات في الشارع الأمريكي الملتهب في بعض الولايات قد يدعو إلى الحزم والقوة من أجل حفظ النظام والسيطرة على زمام الأمور، وستبقى هذه الحقيقة الوتر الحساس الذي سينقر عليه "ترامب" وهو يرفع شعار الأمن والقانون أولاً كي يخفي إخفاقاته في إحتواء وباء كورونا. التدخلات الخارجية المولية والداعمة لـ "ترامب" ستبقى فعالة بكل أشكالها وستأخذ دورها في التأثير بسير الإنتخابات طوعاً أو كرهاً. فوق هذا وذلك فإن محاولات "ترامب" الحثيثة في تغيير مسار الإنتخابات التي ربما ستفك الحصار عنه إن حصلت، لينطلق من مواقع قوة جديدة إلى حلبة المنافسة في صراع الإنتخابات... إن تساقطت المعوقات وتحقق لترامب ما يصبو إليه وبقدرة قادر فلا غرابة من أن تتغير الدفة وتقلب الأمور ويعلن إنتصاره! دونها ستنتفج نتائج الإستطلاعات الإنتخابية المعلنة التي يتقدم فيها "بايدن" على غريمه الإنتخابي بنحو ثمان نقاط وسيصبح "ترامب" ذكرى في دفاتر الذكريات.... ومهما يكن من أمر، يبقى للناخب الأمريكي القول الفصل في إتخاذ القرار الناجع الذي يرجع بلده إلى المسار الصحيح أو خيار المغامرة في جولة خطيرة لا تعرف أبعادها ومداهلها!

# «الحقبة النفطية» ومسئوليتها



## فيصل علوش

ربط بعض المحللين اتفاق تطبيع العلاقات بين دولة الإمارات وإسرائيل، بما أسماه «الحقبة الخليجية أو النفطية»، المتمثلة بصعود دور بعض دول الخليج العربية، وتصدرها المشهد السياسي العربي والإقليمي، وخصوصاً في العقدين الأخيرين، مع انتقال مركز الثقل إليها بعد تقويض دور الحواضر العربية الكبرى (القاهرة، بغداد، دمشق)\*، وتراجعها وانكفاءها على نفسها، لأسباب كثيرة داخلية وخارجية لسنا بصدها الآن، وهي الحواضر التي لعبت دوراً بارزاً في قيادة العالم العربي، وخاصة في مرحلة ما بعد الاستقلال والصراع مع إسرائيل.

وقد بدأت الحقبة النفطية أولاً مع صعود دور المملكة السعودية، وخصوصاً إبان «صدمة» الارتفاع الكبير في أسعار النفط عقب حرب ١٩٧٣. وترافق صعودها مع انهيار «المشروع القومي العربي» بجناحيه «الناصرية» و«البعثية» في كل من القاهرة ودمشق وبغداد.

وكما هو معروف، فقد لعبت السعودية دوراً فاعلاً في انهيار هذا المشروع، (ولكن بالتفاعل والتكامل مع التحولات والتبدلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية العميقة التي كان يشهدها في عواصمها الرئيسية)، وذلك على خلفية الانقسامات والاصطفافات التي كانت، وما تزال، تشهدها المنظومة العربية والتي كان من أبرز علائقها سابقاً التنافس على زعامة العالم العربي بين القاهرة، (زمن عبد الناصر)، والرياض، مع الإشارة إلى مرحلة لاحقة من التقارب، وأحياناً التعاون والتنسيق، بين هذه العواصم منذ سبعينيات القرن الماضي، وخاصة في العقد الأخير منه، والعقد الأول من القرن الواحد والعشرين.

## الحقبة النفطية في طورها الثاني

ثم انتقلت «الحقبة النفطية» إلى طورها الثاني مع بروز دور دول خليجية أصغر حجماً، ولكنها غنية جداً بمواردها المالية المتصلة بتصدير النفط والغاز. ولقد ارتبط الدور الإقليمي «المكتسب» لهذه الدول باستمرار احتياج العالم لموارد الطاقة، من جهة، وللمهام والوظائف التي تثار بها أو تنخرط فيها في الصراعات الإقليمية القائمة، من جهة ثانية. ولعل هذا ما يفسر علاقاتها المتعددة والمتشعبة، إقليمياً ودولياً، مع دول على النقيض من بعضها البعض سياسياً!

وقد بلغت هذه المرحلة ذروتها مع المآلات الكارثية التي آلت إليها أوضاع بلدان ما سمي «الربيع العربي»، وخصوصاً في سورية واليمن وليبيا، بعد أن تحولت إلى ساحات لصراعات النفوذ

تموضعات واصطفافات جديدة في المنطقة ككل، تصبح فيها إسرائيل حليفاً، معلناً أو مضمراً، في مواجهة إيران في الدرجة الأولى، أو في مواجهة تركيا وحركات الإسلام السياسي المرتبطة بها في الدرجة الثانية، أو في مواجهتها كلها مجتمعة، تبعاً لسياسات وارتباطات ومصالح كل عاصمة من العواصم العربية. والاتفاق الإماراتي الإسرائيلي، (أو أي اتفاق آخر يعقد على غرارها)، سوف يندرج في إطار هذه الخطة على نحو مؤكد.

## تحالف وليس تطبيعاً فقط!

وما أعلنه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أخيراً، يؤكد هذه النتيجة على نحو لا يدع مجالاً للشك، فقد قال صراحة إن دولة الإمارات وإسرائيل «توصلتا إلى اتفاق لتشكيل تحالف ضد إيران لحماية الأراضي الأميركية والشرق الأوسط، وذلك من خلال اتفاقية إبراهيم للتطبيع الكامل بينهما». وأوضح مشدداً على أن الغرض من الاتفاق هو الحيلولة «دون وصول الخطر الإيراني إلى الأراضي الأميركية!». وهنا يجدر التنويه إلى الطابع العسكري والأمني (تبادل المعلومات الاستخباراتية)، للعلاقات بين الإمارات وإسرائيل منذ بداياتها السريّة، وخصوصاً إزاء ما يسميه الطرفان «التحديات الإيرانية لأمن واستقرار المنطقة».

الكلام لم يعد إذن عن تطبيع أو «اتفاقية سلام»، بل عن مستوى أعلى من العلاقات، فالحديث يجري عن «حلف» سياسي وعسكري موجّه ضد طرف محدد، ولحماية الولايات المتحدة الأميركية بحيث «لا يصل الخطر إلى شواطئها». وهذا يختلف جداً عن الحديث الإماراتي الأولي عن «صفقة لوقف ضم إسرائيل للأراضي الفلسطينية»، (وهو ما نفته تل أبيب فوراً)، كما

والسيطرة، وباتت في النتيجة أشبه بكانتونات تخضع لنفوذ هذه الدولة أو تلك، وذلك بالتضافر مع طفو المشاكل الداخلية المريعة على السطح، وتعمق الانقسامات والاستقطابات، سواءً داخل كل دولة على حدة، أم بين الدول العربية بعضها مع بعض. وكان العراق سبقها إلى ذلك منذ الغزو الأميركي عام ٢٠٠٣.

ذلك كله أفضى، في المحصلة، إلى تراجع الاهتمام العربي على مختلف الصعد والمستويات؛ الرسمية والسياسية والشعبية، بما يطلق عليه «قضية العرب المركزية»، أي الصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية. وبرز في المقابل، الخطر الإيراني بالنسبة إلى بعض العواصم الخليجية والعربية، والخطر التركي بالنسبة إلى عواصم أخرى. وهو ما ساهم في «إطلاق يد» عدد من العواصم العربية؛ الخليجية وغير الخليجية، لإقامة صلات وعلاقات متعددة المناحي والمستويات مع إسرائيل، بدأت سرية، (أشبه بزواج عرفي)، كما وصفت من قبل كثيرين، قبل أن تتوج أخيراً بإشهارها على الملأ وتثبيتها رسمياً، من خلال الاتفاق الذي أخرج هذه العلاقات إلى العلن ووعد بتطويرها، جهاراً نهاراً، من دون أي حرج.

وهذا في الواقع، ينسجم تماماً مع خطة ترامب المطروحة المسماة بـ«صفقة القرن» التي تتبنت، على نحو شبه تام، رؤية اليمين الإسرائيلي المتطرف لطي صفحة الصراع العربي - الإسرائيلي نهائياً، وحلّ (تصفية) القضية الفلسطينية. وهي تشتمل في أحد أركانها الرئيسية، على ترتيبات جديدة في المنطقة تقوم على تطبيع علاقات الدول العربية مع إسرائيل، وتغيير خارطة التحالفات والانتقال إلى مرحلة





# تقبل التطبيع في الخليج

يختلف عن المعلومات المتداولة بشأن صفقة «إف - ٣٥»، وهو الأمر الذي ما زال محل أخذ ورد بين أطراف الصفقة الثلاثة.

## مآل «الحقبة الخليجية»؟

ما سبق عرضه، هو مجرد توصيف لواقع الحال لا أكثر، ولكن ما ينبغي ملاحظته والوقوف عليه هو السياق الذي جاء فيه إشهار التطبيع الحالي مع إسرائيل، محلياً وعربياً وإقليمياً ودولياً.

فعلى الصعيد المحلي (الخليجي)، لاحظ المراقبون أن الدول الخليجية تشهد حالياً أزمات مالية متفاوتة الحدة فيما بينها، تتمثل بعجز موازنتها الذي بلغ ١٨٠ مليار دولار في النصف الأول من العام الجاري، حصة السعودية وحدها كانت نحو ٥٥٪ منه، وفق تقرير وكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيفات الائتمانية، صدر في شهر تموز/ يوليو الماضي.

وتوقع صندوق النقد الدولي، في أحدث تقاريره حول آفاق الاقتصاد العالمي في ٢٤ حزيران/ يونيو الماضي، انكماش الاقتصاد في منطقة الخليج بنسبة ٧,٦٪ لعام ٢٠٢٠. وقد أجبر تدهور أسعار النفط الدول الخليجية على اتخاذ إجراءات غير مسبوقة، شملت تقليص دعم الوقود، وفرض ضرائب جديدة غير مباشرة، كما تم إرجاء مشاريع اقتصادية كبيرة.

وعلى رغم أن الإمارات، (ثاني أكبر اقتصاد خليجي)، بدأت العام الحالي من دون أي عجز في موازنتها، إلا أن جائحة كورونا وتداعياتها الاقتصادية تتجه بها إلى تسجيل أسوأ أزمة في تاريخها، مع توقعات بانكماش اقتصادها بنسبة ٤,٣٪. أما البحرين، التي توقع صندوق النقد الدولي أن تكون الأقرب زمنياً لاندثار ثروتها النفطية خلال عام ٢٠٢٤، فهي تحتاج إلى مساعدات حلفائها الخليجيين بينما هم في ضائقة وركود اقتصادي.

وتوقع خبراء «ستاندرد أند بورز» ارتفاع العجز المتنامي في موازنت دول الخليج إلى نصف تريليون دولار بحلول العام ٢٠٢٣، وهو ما يجعل حكومات المنطقة في وضع صعب ومعقد مع الضبابية التي تحيط بمستقبل الاقتصاد العالمي، على خلفية وباء كورونا والانخفاض الكبير في أسعار الطاقة، إضافة إلى التوترات الجيوسياسية المتصاعدة التي تشهدها المنطقة. ومنها الحرب باهظة الكلفة التي تخوضها السعودية والإمارات في اليمن، فضلاً عن تدخلهما في الحرب الليبية والتوترات في منطقة الخليج ذاتها.

## دوافع الخوف والقلق!

نستنتج من ذلك، أن إشهار التطبيع بين دولة الإمارات وإسرائيل، جاء من موقع ضعف وليس من موقع قوة، حيث تشعر الدول الخليجية بالقلق

والخوف من المستقبل، في سياق تراجع الحقبة النفطية، وربما أفولها، إذا استمر التدهور الحاصل في أسعار النفط. ولعل الإمارات وغيرها من الدول الأخرى، تشعر بالحاجة الماسة إلى «ظهري»؛ إقليمي أو دولي، لتأمين الحماية اللازمة لها.

ولما كانت علاقاتها متوترة مع كل من إيران وتركيا؛ حيث تنظر إلى إيران بوصفها عدواً أول، وترى أنها بحاجة إلى الحد من تأثير النفوذ التركي وأدواته السياسية في المنطقة. وأمام تقلب وتردد مواقف الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، فقد باتت حليفاً غير مضمون بالنسبة إلى الإمارات، (وإلى غيرها من الدول الخليجية أيضاً)، فلا يبقى لديها سوى إسرائيل لتكون ظهيرها المأمول، وربما تكون في الوقت عينه بوابة للتأثير في السياسات الأميركية، وإعادة تمثيل التحالف الخليجي مع واشنطن.

في هذا الصدد، يمكن تسجيل بعض العناصر التي غدت قلق الدول الخليجية على أمن منطقتهم؛ من قبيل قرارات إدارة ترامب الأخيرة سحب القوات من بعض مناطق العالم التي كانت تتواجد فيها، (من العراق إلى أفغانستان إلى ألمانيا...)، فضلاً عن الامتناع الأميركي عن القيام بأي عمل ملموس بعد الهجمات على «أرامكو»، وهو ما وضع المصداقية الأميركية بالنسبة إلى تلك الدول على المحك!

وعلى الصعيد العربي، أظن أنه من الواضح للجميع أن لا فائدة ترحى، في المدى المنظور على الأقل، من محاولة معاودة لملمة أشلاء الواقع العربي المتشظية، بل تبدو الأمور وكأنها تسير نحو الأسوأ، وهو ما يزيد من اندفاع كل دولة عربية إلى البحث عن حليف قوي لها من خارج المنظومة العربية.

هذا الواقع البائس فتح شهية القوى الإقليمية الكبرى في المنطقة (إيران، تركيا وإسرائيل)، إلى مزيد من الاندفاع والتدخل، بحثاً عن نفوذ أو عن موطئ قدم لها، هنا أو هناك من بلدان العالم العربي «الداشرة»!

ويمكن للمراقب أن يرصد بجلاء الصراع الضاري بين العواصم الإقليمية في بعض الساحات، واتفاقها أو تواطؤها في ساحات أخرى. وعلى سبيل المثال، إيران وتركيا على طرفي نقيض في سوريا، بينما هما ليسا كذلك في ليبيا واليمن، أو في الصراع على الطاقة في المتوسط، وكذلك الأمر بالنسبة للتوترات بين قطر وبعض الدول الأخرى داخل المنظومة الخليجية. وما يقال عن إيران وتركيا يمكن أن ينسحب على تركيا وإسرائيل أيضاً!

وما يُفسح في المجال أمام هذا القدر من التدخل الإقليمي في العالم العربي، هو عدم

توافق (أو عدم استعجال ورغبة) الدول الكبرى في الوصول إلى حلول للصراعات الساخنة القائمة في غير ساحة عربية. وما يزيد الاستعصاء القائم هو التباين الكبير بين مواقف الإدارات الأميركية المتعاقبة والاستراتيجيات التي تطرحها كل منها للتعامل مع أهم القضايا المطروحة، وهذا ينطبق، على وجه الخصوص، على إدارة باراك أوباما (الديمقراطية) السابقة، مقارنة مع إدارة ترامب (الجمهورية).

هذا يضفي، وعلى رغم الحديث عن «تحالف إماراتي إسرائيلي»، طابع الراهنية وعدم الثبات، وربما عدم الاستمرار أيضاً، على الاتفاق المعقود، أو الاتفاقات التي من المحتمل أن تعقد، والتي تبدو مدفوعة باحتياجات أطرافها الراهنة والمباشرة، (الإمارات وقلقها الأمني، السودان والمقايضات المطروحة لرفع العقوبات الأميركية عنه، ننتباهو وترامب وقلقهما الانتخابي واحتجتهما الماسة إلى انجاز ما يلوحان به أمام الناخبين)، أكثر مما هي مدفوعة بتصورات ورؤى استراتيجية وعقلانية لحلّول مقبولة وقابلة للحياة للصراعات القائمة. كل ذلك في مرحلة (عربية وإقليمية وعالمية) تابعها الرئيسي أنها «انتقالية»، يحيط بها الكثير من عناصر الغموض والقلق والخوف.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن الغموض الشديد يكتنف صفقة طائرات «إف-٣٥» المتطورة التي يبدو أن إدارة ترامب وعدت بها الإمارات، وهي الصفقة التي ترى الأخيرة أنها جزء لا يتجزأ من اتفاق التطبيع مع إسرائيل، في حين يعارضها المسؤولون الإسرائيليون، بمن فيهم ننتباهو، معتبرين أنها تضعف «التفوق العسكري النوعي الخاص بإسرائيل»، وهو التزام أميركي تجاه إسرائيل يعود إلى سبعينيات القرن الماضي، تم تحويله بعد ذلك إلى قانون مقرّر في الكونغرس.

ولعل «طابع الراهنية» للاتفاق المذكور، يُفسّر لنا تحفظ الموقف السعودي تجاهه، والذي أدّى إلى فرملة أطراف خليجية أخرى (البحرين) عن الاندفاع للحدو حذو الإمارات، (في المدى القريب على الأقل). حيث أكدت المملكة، عبر خارجيتها، التزامها بمبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢، التي تنصّ على إقامة دولة فلسطينية كشرط للتطبيع العربي مع إسرائيل، على رغم تجاهلها لقضية اللاجئين، وللاذوات والسبل الكفيلة بترجمة المبادرة على أرض الواقع!

\* ١: يسميها الكاتب مروان قبلان «اللحظة الخليجية»، في إشارة، كما أفترض، إلى راهنتها وعدم استمرارها، كما كتب تحت عنوان «حتى لا تغدو اللحظة الخليجية عابرة» / «العربي الجديد»: ٢٠٢٠/٨/١٩، مع أن هذه «اللحظة» مستمرة في الواقع منذ عقود.



## رابطة الشباب الديمقراطي الاردني «رشاد»:

- أمنيات السلامة والشفاء العاجل للطالب الجامعي احمد فيصل
- دور الجامعات بالأساس التعليم والتنوير لا الجباية والقهر
- نطالب بتحقيق نزيه وشفاف واجراءات تمنع تكرار هذه الكارثة



الطبقية والاجتماعية، ويؤكد ضرورة الحاجة الى مظلة نقابية طلابية تحمي حقوق الطلاب وتدافع عن مصالحهم.

وعليه فرابطة الشباب الديمقراطي الاردني «رشاد» كجزء من الحركة الطلابية الاردنية، تطالب بتشكيل لجنة تحقيق تشترك بها كل الجهات المعنية ذات العلاقة، لتحديد المسؤوليات وتضمن عدم تكرار هذه المأساة، وترفع توصيات ملزمة تحفظ حق الطالب الجامعي بالتعليم بلا قيود ودون رهنه بتحصيل الاموال والجباية، وهذا مسار اخر كفله القانون وله حلول بعيدة عن حق الطالب في التعليم.

المتراكمة بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المواطن وعمقتها جائحة كورونا، حرم الاف الطلبة من اكمال دراستهم وهذه الحادثة الاليمة تدق ناقوس الخطر الى خطورة رهن المسار الاكاديمي ووضعه اسير الاجراءات المالية، ويرسخ طبقة التعليم ويكرس الفوارق

الاهالي- بكل مشاعر الدهول والتعاطف الشعبي الواسع، تلقى المكتب التنفيذي لرابطة الشباب الديمقراطي الاردني «رشاد» خبر الحادثة الاليمة للطالب الجامعي احمد فيصل، الذي اضطرته الظروف الاقتصادية الصعبة للتخلف عن دفع رسم الفصل الصيفي، وعلى اثرها تم منعه من تقديم الامتحان وتم اغلاق شاشة التسجيل، وبعد محاولاته المتكررة شرح ظروفه لمسؤولي الجامعة وعدم الاستجابة لمطالبه، وفي لحظة قهر وعجز احرق نفسه داخل الجامعة احتجاجا على هذا التعنت.

ان استقواء ادارات الجامعات على الطلبة، والتعسف في الاصرار على دفع الرسوم

## أساتذة الجامعات الخاصة يحتجون على بلاغ الحكومة حول تخفيض الأجور

الاهالي - أصدر رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز، الأربعاء الماضي، بلاغا جديدا بخصوص أجور شهري أيلول وتشيرين الأول للعاملين في القطاعات الأكثر تضرراً في القطاع الخاص، بحسب الجريدة الرسمية. وسمح البلاغ للقطاعات الأكثر تضرراً الاتفاق مع العامل في المؤسسة أو عن بعد لتخفيض أجره الشهري بنسبة ٢٠٪ لشهري أيلول وتشيرين الأول.

فيما سمح بتخفيض أجور العمال الذين لا يؤدون عملاً ٥٠٪ بدلا من ٦٠٪ وبحد أدنى هو الحد الأدنى للأجور والبالغ ٢٢٠ ديناراً.

وحول هذا البلاغ وقع احتجاج من عدد من أساتذة الجامعات الخاصة حيث أوضحوا انهم كأساتذة لم ينقطعوا عن الدوام في الجامعات التي ينتمون إليها، بل استمروا في الدوام عن بعد وإعطاء المحاضرات والدروس واجراء الامتحانات للطلبة منذ شهر إذار الماضي حتى الآن، وسيستمررون في ذلك خلال الفصل الدراسي القادم، ولم يتم خصم اجورهم خلال الفترة الماضية.

واضافوا أنه من الظلم الجائر ان يقوم رؤساء الجامعات الخاصة والقائمين عليها بتخفيض أجورهم والتي هي في الأساس لا تتساوى مع أجور زملائهم في الجامعات الحكومية، وتساءلوا ماذا سيتبقى من أجورنا ورواتبنا بعد الخصم.

وأضافوا أن أقساط الطلبة والرسوم وتكاليف دراسة الطلاب سيتم دفعها كاملة للجامعات دون نقصان، سواء كان التعليم مباشراً أم عن بعد، فلماذا تسمح الحكومة للمسؤولين في الجامعات الخاصة بخصم رواتب العاملين فيها سواء كانوا اعضاء هيئة تدريسية او اداريين.

وزادوا ان هذا البلاغ الذي يشمل الجامعات الخاصة لم يستثن أعضاء الهيئة التدريسية فيها.

وبينوا انهم لا يعارضون الخصم الذي تم على علاوة التنقل أو العلاوات على النشاطات لا تتم داخل الحرم الجامعي، ولكنهم يحتجون على تخفيض اجورهم التي تأكلت بسبب جائحة كورونا.

## انسحاب ٤ مشاركين من مهرجان «دوكافيف» للأفلام الوثائقية

الصهيونية وترويجها. كما أشادت الحملة المغربية بموقف المخرج المغربي نديرير بوحوموش الذي رفض دعوة للمشاركة في ذات المهرجان عام ٢٠١٩ ودعا زملاءه وزميلاته في الميدان الثقافي في منطقة شمال أفريقيا وحول العالم، لرفض كافة أشكال التعاون مع المؤسسات الصهيونية، مؤكداً دعمه للشعب الفلسطيني.

وقالت حركة المقاطعة «ثحيي كافة المنسحبين والمنسحبات من المهرجان، وترحب بهم/ن في صفوف جموع الفنانين حول العالم الذين رفضوا المشاركة في تلميع جرائم نظام الاستعمار الاستيطاني والفصل العنصري الإسرائيلي، وبقراهم الالتزام بواجبهم الأخلاقي تجاه المضطهدين حول العالم».

من «دوكافيف». كما انسحبت المخرجة الدنماركية «Eva Marie Rødbro» التي سحبت فيلمها المشارك في إحدى مسابقات المهرجان، فيما فضل المنسحبان الآخران عدم الإعلان عن اسميهما. وكانت الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية «لإسرائيل» (PACBI)، وبالشراكة مع نشطاء حركة المقاطعة في الدنمارك والبرتغال وغيرها من الدول حول العالم، قد تابعت موقع المهرجان، وتأكدت من شطب أسماء الأربعة مشاركين/ات من برنامجها.

من ناحيتها، استنكرت الحملة المغربية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل (MACBI) مشاركة فيلم «في عينيك أرى وطني» للمخرج المغربي كمال هشكار في المهرجان، شارحة إشكالية توظيف المخرج لقضية هجرة اليهود المغاربة إلى فلسطين في أفلامه لتطبيع

الاهالي -اقالت حركة المقاطعة إن مهرجان «تل أبيب» للأفلام الوثائقية ٢٠٢٠ (دوكافيف)، الذي أقيم برعاية كل من وزارتي الثقافة والرياضة، والخارجية الإسرائيلية، تلقى ضربة موجعة بعد تسجيل أربعة انسحابات هامة في صفوف المخرجين المشاركين في لجان التحكيم أو كضيوف للمهرجان، وذلك على إثر مطالبات توجهت بها مجموعات حركة المقاطعة BDS حول العالم للمشاركين والحكام.

وأكدت حركة المقاطعة في بيان لها، أن من بين المنسحبين كانت البرتغالية «Cíntia Gil» وهي مديرة مهرجان «شيفيلد» للأفلام الوثائقية وعضوة مجلس الإدارة في المؤسسة البرتغالية للأفلام الوثائقية، التي أكدت لحملة التضامن مع فلسطين في البرتغال أنها سحبت مشاركتها كعضوة لجنة تحكيم

<p>الإشراكات (٤٠) دينار للمؤسسات (٣٠) دينار للأفراد</p> <p>طبع في مطابع الغد رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٥/٢٠٢٣٨)</p>	<p>المكاتب: عمان: ٥٦٨٦٨٥٧ / فاكس ٥٦٩١٤٥١/٢ أريدم: ٧٧٧٣٣٦٧ / الزرقاء: ٥٣٩٨٤٨٦ مادبا: ٣٥٥٤٥٣٥٤ / الكرك: ٣٥٥٠٩١</p>	<p>عمان - الأردن - جبل الحسين - شارع الظاهر بيبرس - مقابل مستشفى الاستقلال الموقع على الانترنت: www.hashd-ahali.org.jo بريد الكتروني: ahali@go.com.jo hashdparty@gmail.com</p>	<p>الاخراج الفني عبدالله ابوكف الصف الضوئي منير عليا</p>	<p>رئيس التحرير عدنان خليفة الادارة والمالية خليل السيد</p>	<p>يصدورها حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)</p>
--	--	--	--	---	---

